

## **دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل**

### **مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.**

**The role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the values of environmental citizenship.**

### **إعداد**

### **سمر طارق حسين عثمان**

مدرس خدمة الجماعة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم



## ملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية ووضع رؤية مقترحة من أجل تنميتها لدى الطلاب، واستخدم البحث المنهج المسح الاجتماعي الشامل، وتكونت عينة البحث من اختيار فريق الوعي البيئي من طلاب الكلية قوامها (١٥٠) طالب وطالبة، أي بواقع ٢٥٪ من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالكلية، وقامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان ثلاثية لمعرفة آراء فريق الوعي البيئي حول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البسيطة وفقا لطبيعة الدراسة.

وقد أظهرت النتائج أن ترتيب أبعاد أداة البحث وفقا لاستجابات المبحوثين: كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي الأبعاد الاستبيان، (٠.٨٧)، بمستوى دالة عند (٠.٠٠١).

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة، (٠.٧٥)، بمستوى دالة عند (٠.٠٠١).

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي الأبعاد الاستبيان، (٠.٩٢)، بمستوى دالة عند (٠.٠٠١).

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي الأبعاد الاستبيان.

**الكلمات الدالة: الأنشطة الطلابية - المواطنة البيئية - قيم المواطنة البيئية**

**Abstract**

The research aimed to identify the role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the values of environmental citizenship and developing a proposed vision for its development among students. The research used the comprehensive social survey method, and the research sample consisted of (150) students selected by an environmental awareness team of college students. And a female student, i.e. 25% of the students participating in student activities at the college. The researcher designed a three-knowledge questionnaire form regarding the opinions of the Interpersonal Awareness Team on the role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the values of environmental citizenship. The researcher used simple statistical methods according to the style of the study.

The results showed that arranging the dimensions of the research tool according to the respondents' responses. It also showed that the value of the correlation coefficient between the averages of the respondents' responses to the statements of the first dimension: The role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the value of inter-responsibility and the averages of the respondents' responses on the total dimensions of the questionnaire (0.87). ), with a function level at

It was also shown that the value of the correlation coefficient between the (0.01) averages of the respondents' responses to the statements of the second dimension: The role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the value of environmental participation, and the averages of the respondents' responses to the statements of the third dimension: The role of student activities as one of the methods of working with groups. Groups in strengthening the value of preserving public property

with a significant level at (0.01). It was also shown that the value of the correlation coefficient between the averages of the respondents' responses to the statements of the second dimension: The role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the value of environmental participation, and the averages of the respondents' responses to the total dimensions of the questionnaire, (0.92)

Which indicates the existence of a strong, positive correlation between

the averages of the respondents' responses to the phrases of the second dimension, the role of student activities as one of the methods of working with groups in strengthening the value of environmental participation, and the averages of the respondents' responses to the total dimensions of the questionnaire

***Keywords: student activities - environmental citizenship - environmental citizenship value***

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

يعد الإنسان من أكثر الأحياء تأثراً بالبيئة، لذا فإن أعداده وتربيته بيئياً أمر غاية في الأهمية وإذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير، فإن سلوك الإنسان يمكن تعديله بالتربية والتعليم، ليتمكن من التعامل مع البيئة ومشكلاتها بصورة أفضل لتجنب العديد من المشكلات البيئية قبل وقوعها، لذا فمن الأهمية إيجاد رادع ذاتي وقناعة ذاتية تتبع من داخل الإنسان ويتم ذلك عن طريق تربية بيئية سليمة تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة ككل وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والقيم التي تساعدهم للعمل على حل مشكلات البيئة الحالية والمستقبلية، ومنع ظهور مشكلات جديدة. (طالب، ٢٠٢٢، ص ٥٥٠).

وتعد المشكلات البيئية من أهم المشكلات على المستوى المحلي والعالمى، وإهمالها قد يؤدي إلى تفاقمها، وصعوبة إيجاد حلول مرضية لها، فمن الواجب تيسير المعرفة البيئية، أو نشرها للتوعية بخطورة تلك المشكلات، إنقاذاً لما يمكن إنقاذه حيث إنها ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان، وصحته، وتتصل بالموارد التي تتعلق بها أسباب بقاءه، فضلاً عن كونها وثيقة الارتباط بحياة البشر اليومية، وسلوكهم فيها. (رجب، ٢٠٠٥، ص ٤٠٢).

فالمشكلات البيئية التي تعاني منها في مصر أكبر من أن تواجهها جهة واحدة آيا كان حجمها أو قدرتها أو تنظيمها بما في ذلك الدولة ذاتها بإمكانياتها الكبيرة وتداخلها في كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، لذا كان التعاون الذي حثت عليه خطة عمل البيئة المصرية . (ابراهيم ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٢٧)

والاهتمام بالبيئة ينبغي أن يقترن بالاهتمام بالفعل الإنساني والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في توجيه هذا الفعل توجيهاً يسهم في أن يهتم الإنسان ببيئته ويحافظ عليها ويحميها ويحمي نفسه من الخطر ، وحينما تطرح قضية السلوك الإنساني وتعديله ، يستدعي الأمر البحث عن العين والتخصصات المسؤولة عن توجيه السلوك الإنساني في كافة مجالات حياته . (ليلة ، ابو المجد ، ٢٠١٥ ، ص (١٧)

حيث يشهد العصر الحالي عديد من المبادرات والاهتمامات التي تنادي بتوطيد علاقة الأفراد ببيئتهم، وتنشئتهم على الحفاظ عليها ؛ تحقيقاً لما يسمى بالمواطنة البيئية ، والتي باتت لها أهمية كبيرة في ربط أفكار المواطنين في أنحاء العالم جميعه حول هدف مشترك؛ للحفاظ على البيئة، ومواجهة التحديات التي تتعرض لها؛ من خلال تنشئة المواطنين على القيم، والسلوكيات والممارسات التي تعبر عن المواطنة البيئية.

هذا وتعد المواطنة البيئية إحدى أشكال المواطنة، والتي اشتقت منها مؤخرًا؛ لتعطي مزيدًا من التحديد والتخصيص الذي يميزها عن غيرها من أنواع المواطنة الأخرى، والتي تتضمن حقوق المواطن وواجباته تجاه بيئته، فالإنسان هو الذي يخلق مشكلات البيئة ويدمر مواردها ومن ثم يكون الهدف الأكثر أهمية هو الاتجاه نحو تنشئة المواطنين على السلوكيات المسؤولة. إسماعيل ٢٠٢١ (ص ٨٠)، وبالتالي تزايد الاهتمام بالمواطنة البيئية من قبل صناع القرار والتربويين في مختلف أقطار العالم؛ فالمواطنة البيئية محط اهتمام رئيس لعلماء السياسة البيئية، وأصحاب النظريات البيئية. (الديب، ٢٠٢٢، ص ٥)

وتهدف المواطنة البيئية إلى بناء جيل جديد وواع بالقضايا البيئية، وبأهمية البيئة، ويؤمن بضرورة المحافظة عليها من الأخطار التي تهددها، والتي جاءت كنتيجة لفعل التدخل البشري في الطبيعة، وما نجم عن ذلك من ظهور الاختلالات البيئية المختلفة؛ مما لفت أنظار العالم أجمع لضرورة الاهتمام بالبيئة، وتحقيق أكبر المستويات من الوعي بقضاياها وأهمية المحافظة عليها، كما أن الاهتمام بالبيئة أمر حيوي من منطلق العامل المشترك بين البلدان جميعها، وهو العيش على كوكب واحد؛ مما يؤكد ضرورة تكاتف الجهود والمشاركات على المستويات المحلية والدولية من أجل تخفيف الآثار الضارة؛ بغية أن تنعم البشرية ببيئة أكثر أمانًا، وحياة أكثر جودة، وتنمية أكثر استدامة. (إبراهيم؛ وزهرة، ٢٠٢٣، ص ٥)

ومن منطلق أن جوهر المواطنة البيئية يكمن في العلاقة التبادلية الوطيدة بين المواطنة والبيئة؛ لذا صار مفهوم المواطنة البيئية يحمل في طياته مصفوفة من القيم التي تدور حول ضرورة حماية المواطنين، والبيئة بمواردها، وأنظمتها، وصيانتها من التدهور وكل ما يخص سلامتها. (أبو مغنم، ٢٠٢٢، ص ٣٢٨)

حيث تركز المواطنة على إشراك المواطنين في القضايا المشتركة، والتحديات المستقبلية، والمشاكل المتزايدة التي تمس باستدامة النظام البيئي، باعتبار البيئة من أهم مواضيع القانون الدولي، ومن أهم الشواغل الإنسانية التي إن لم تتخذ من أجلها تدابير وقائية وحمايه فحتمًا سيتم تهديد السلم والأمن الدوليين، فالبيئة بهذا المفهوم تهم البشرية جمعاء؛ لارتباطها بموضوع آخر ألا وهو موضوع الحقوق الإنسانية، والتي تعد حقوقًا، عالمية، وإنسانية متكاملة، وغير قابلة للتجزئة، مع ضرورة التركيز على أن الاستدامة البيئية هي عامل مهم من عوامل التنمية. (عمروش، ٢٠١٤، ص ٩٠).

وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات حيث هدفت دراسة (العجمي، والظفيري، والشطي ٢٠١٨) إلى تعرف مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وأظهرت النتائج أن مستوى المواطنة البيئية قد جاء مرتفعاً في ثلاثة أبعاد هي: الثقافة البيئية، والتطوع في أنشطة بيئية، والسلوك البيئي المسؤول، في حين جاء المستوى متوسطاً في بعد واحد هو مستوى دعم الطلبة لأنشطة تخدم قضايا ومشكلات البيئة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع والتخصص الدراسي، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إضافة مقرر التربية البيئية لكافة التخصصات، وإعادة النظر بمحتوى مقرر ثقافة علمية، وتضمينه مفاهيم وقيم التربية والمواطنة البيئية، وتنظيم فعاليات وأنشطة تعزز من المواطنة البيئية في الكليات والمعاهد والمدارس المختلفة، والتشجيع على تشكيل فرق ميدانية تعمل على حماية البيئة.

وبحثت دراسة (Asha, et al. ٢٠١٨) التنبؤ بالمواطنة البيئية من خلال آليات تعرض الأطفال للطبيعة، وتوصلت الدراسة إلى التزام التلاميذ في سلوكياتهم أثناء ممارسة الأنشطة القائمة على الطبيعة، وجاء مجال السلوكيات نحو البيئة بتقدير عال.

وهدف دراسة (Stefano ٢٠١٨) إلى الكشف عما إذا كانت ممارسات المواطنة البيئية مضمنة في حياة طلاب جامعة لوند السويدية Swedish Lund University، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها: أن مستوى المواطنة البيئية لدى الطلبة كان مرتفعاً .

وسعت دراسة (Kalaitisidaki & Baltsioti ٢٠٢٢) إلى تعرف مستوى المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى في إحدى الجامعات اليونانية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب لديهم فرص لتطوير المهارات المناسبة للمواطنة البيئية خلال السنة الثالثة والرابعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على البرامج الجامعية؛ لتوفير الفرص في المجالات الأخرى للمواطنة البيئية كقيم وسلوكيات المواطنة البيئية داخل الحرم الجامعي وخارجه.

واستهدفت دراسة (أبو عيطه, ٢٠٢٣) تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء المتغيرات المناخية، وذلك من خلال تحديد مستوى وعي الشباب بالحقوق البيئية والمسئولية البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي، كما استهدفت الدراسة تحديد مستوى جوانب وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء المتغيرات المناخية، وتحديد المعوقات التي تواجه

تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء المتغيرات المناخية، والتوصل لاستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء المتغيرات المناخية.

وهدف دراسة (Abbas Ali ٢٠٢٣) إلى رصد وتحليل طبيعة العلاقة بين الاستدامة البيئية والمواطنة البيئية، وتحديد متطلبات الاستدامة البيئية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود دورات تعليمية لطلبة الجامعة من حيث المفاهيم والأهمية لكل من الاستدامة البيئية والمواطنة البيئية وكيفية تطبيق الاستدامة البيئية على أرض الواقع لبناء مجتمع يتمتع بالمواطنة البيئية.

وأكدت دراسة (عبد الفتاح، وعبد الله، وعبد الغني ٢٠٢٣) أن الطلاب في حاجة إلى مزيد من المعارف والمعلومات حول التغيرات المناخية، كما أسفرت عن وجود بعض معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية وأوصت بالعمل على تنمية وعي الطلاب حول التغيرات المناخية، وضرورة تضمين ثقافة الاستدامة البيئية في المقررات الجامعية.

وتعددت أيضاً الدراسات التي تناولت دور الأنشطة الطلابية وتنمية قيم المواطنة لمختلف المراحل العمرية لأبناء المجتمع ، فقد سعت دراسة (صالح ، ٢٠١٠) الي التوصل لبرنامج في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على صور كل من تحمل المسؤولية والانتماء، والتعرف على الأنشطة والوسائل التي تستخدم لتنمية قيم المواطنة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى ضعف قيم المواطنة متمثلة في ضعف صور المشاركة سواء الجامعية أو المجتمعية لدى الشباب وعجز الشباب عن تحمل مسؤولية أنفسهم، بالإضافة إلى وجود تفاوت بين قيم الشباب وقيم المجتمع ورغبة الشباب الملحة في الهجرة كوسيلة لحل المشكلات بالإضافة إلى وجود عقبات تحول دون تنمية قيم المواطنة منها عدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية.

وأوضحت دراسة ( سيف , ٢٠١٣) الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع جماعة الخدمة العامة وخاصة في مجال تنمية قيم المحافظة على البيئة ، و تحديد الأساليب يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المحافظة على البيئة ، كذلك تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في اطار عمله مع جماعة الخدمة العامة.

وأشارت دراسة (آل سعيد, ٢٠٢٢) أن قيم المواطنة تعد من أهم الأسس التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تنميها في نفوس الطلاب والطالبات وغرس مبادئ الولاء والدفاع عن الوطن، في مواجهة التطرف والانحراف الفكري .



فتتمية قيم المواطنة عملية تهدف إلى تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وغرس الشعور بالانتماء للوطن واحترام النظم والمشاركة وتحمل المسؤولية تجاهه وتتمثل أهمية تنمية قيم المواطنة في كل من : المساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الشباب وتنمية الديمقراطية والمعارف المدنية، تشجيع الشباب على أداء أدوار إيجابية بالمجتمع (ناصر ٢٠٠٢، ص ٧٢)

هذا وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطا بالبيئة وعناصرها فهي تهتم بالإنسان وبيئته لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان في مختلف صورته كفرد وكعضو في جماعة وكمواطن يعيش في المجتمع، وبين بيئته التي يعيش فيها ، فالخدمة الاجتماعية يمكنها أن تنمي الوعي البيئي بين أفراد وجماعات المجتمع وتعمل على إكساب الإنسان الاتجاهات البيئية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة والمحافظة عليها وتعميق قيم المشاركة البيئية لدى الإنسان. (حسن ٢٠١٨ ، ص ١٩٣)

فالخدمة الاجتماعية من أهم التخصصات التي لها دور بارز في نشر الوعي البيئي وإكساب الإنسان المعارف البيئية والمهارات والاتجاهات والقيم والالتزام بالعمل بطريقة فردية جماعية، ومجتمعية نحو حل المشكلات الموجودة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة لذا فإنها تركز على المعرفة البيئية ونشر الوعي البيئي، إكساب المواطنين الاتجاهات البيئية السليمة، تعميق مفهوم المشاركة البيئية والمجتمعية من خلال غرس المسؤولية الجماعية لدى المواطنين). (السيد ٢٠٢١، ص (٤٤١) ، وقد توصلت دراسة (Jones, peter, ٢٠١٠) إلى أن الخدمة الاجتماعية قادرة على التعامل مع الكثير من قضايا البيئة الحالية، وبخاصة قضايا التغير البيئي.

كما تحرص طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية في ظل هذه التغيرات المتلاحقة على مساعدة أعضاء الجماعة على تكوين علاقات إيجابية مع بعضهم البعض وتقوية التفاعل الإيجابي الذي يؤدي إلى زيادة قدرة الأعضاء على إنجاز المهام، وإزالة كل ما يعوق عملية التفاعل بين أطراف العملية التفاعلية نتيجة الاختلافات في المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي. عبد الحفيظ، ٢٠٢٠، ص (٢٣٢)

كما يمكن لطريقة العمل مع الجماعات أن يكون لها دور فعال في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال مساهمتها في نشر الوعي البيئي، وتدعيم الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو البيئة، وكذلك إكساب الأفراد المهارات البيئية، وأيضاً المشاركة الفعلية في حماية البيئة (العايدي ٢٠٠٨، ص

وتعد الأنشطة الطلابية أحد أساليب طريقة خدمة الجماعة التي تحظى باهتمام كبير في التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتمييزها في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، وتؤدي الأنشطة الطلابية دوراً هاماً في إكساب الطلاب تلك القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعداد يمكنهم من الحفاظ علي أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه (مزيون، ٢٠١٤ ص ص ٥٦٧ : ٥٦٨)

ومن ثم فالأنشطة الطلابية ميداناً فعالاً وخصباً في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلاقية، من خلال الخبرات العملية التي توجد في الأنشطة الطلابية مثل المعسكرات والرحلات والندوات وخدمة البيئة المحلية والأعمال التطوعية، فهي تقدم فرصاً واسعة ومنظمة وهادفة لتنمية وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وإكسابهم عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وتحقيق المواطنة الصالحة لهؤلاء الطلاب، فتهتم الجامعة في المقام الأول بتقديم البرامج الأكاديمية والاجتماعية التي تمنح الطلاب القدرات والمعارف العلمية التي تمكنهم فيما بعد من المشاركة المجتمعية الفعالة وتعميق شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية (عوض الحربي ٢٠١٧ ، ص ص ٨٣٣ : ٨٣٧)

وهذا اشارت إليه دراسة ماندل كرستين (Karsten ٢٠٠٣) إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها يساعد على تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

وسعت أيضاً (دراسة الديسبي ٢٠٢٠) الي تصميم برنامج مقترح لتعزيز السلوك الإيجابي تجاه المواطنة البيئية باستخدام نموذج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والوقوف على السلوك الإيجابي السلوك البيئي الرشيد لدى الأفراد الذي يعزز من التعامل مع المواطنة البيئية. وتم تحديد تلك السلوكيات انطلاقاً من الدراسات العلمية والأكاديمية وتقارير المنظمات الدولية والقومية المعنية، وتمثلت في ثلاث أبعاد رئيسية: المسؤولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية المشاركة البيئية وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعزيز السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية، وأوصت الدراسة الي ضرورة وضع برامج تدريبية أخرى تهتم بتعزيز السلوك البيئي الرشيد وإعداد قاعدة بيانات ومعلومات عن الأفراد والأنشطة التي يمكن أن يساعدوا فيها وخبراتهم التي يستفاد منها في دعم السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية

بينما أشارت دراسة إدريس وآخرون، (٢٠٢٠) إلى بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي تحقق الفروض على النحو التالي : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية وأوصت الدراسة بإقامة الندوات والحملات التثقيفية للشباب ولسكان المجتمع الذي تخدمه جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وذلك لنشر التوعية بأهمية الاستثمار والاستغلال الأمثل لطاقت الشباب وتنمية الوعي لدى العاملين بجمعيات المجتمع المحلي لضرورة السعي للتطوير والتحسين من المشروعات التنموية المقدمة للشباب، حيث أن التطوير والتحسين المستمر من شأنه أن يحاكي التطور والنمو الذي يحدث على الدوام.

وهدفت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١) إلى تحديد مدى جاهزية جامعة بنها - كدراسة حالة الجامعة مصرية - في التحول نحو جامعة خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية، وذلك من خلال استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بها لإبداء آرائهم حول ذلك وصولاً إلى الواقع الحقيقي لجاهزية الجامعة وديناميات تحولها نحو جامعة خضراء مستدامة بناء على مستويات تحقق مرتكزاتها الوظيفية، والانطلاق من خلال ذلك إلى بحث سبل تعزيز هذه الديناميات، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أشارت في مجملها إلى أن معظم المرتكزات سواء التأهيلية منها أو التحويلية جاءت بمستويات تحقق متوسطة عدا مرتكز " البناء المعرفي والثقافة الخضراء " فقد جاء بمستويات تحقق ضعيفة طبقاً لآراء أفراد العينة، لينتهي البحث بوضع تصور مقترح لتعزيز ديناميات التحول بجامعة بنها.

وتسعى دراسة (جوده ٢٠٢٣) إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال أهداف فرعية وهي تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعي ، تنمية الإدراك البيئي لدى الشباب الجامعي، تنمية السلوك البيئي لدى الشباب الجامعي، وتحديد معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي والتوصل لمقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

أ- وفي إطار العرض السابق نستخلص الآتي:

١- اتفقت غالبية الدراسات السابقة على ضرورة تنمية المواطنة البيئية، ورفع وعي الطلاب (العجمي، والظفيري، والشطي ٢٠١٨)، (Asha, et al. ٢٠١٨)، (Kalaitisidaki & Baltsioti ٢٠٢٢) دراسة (أبو عيطه، ٢٠٢٣).

٢- وأشارت بعض الدراسات على أن الخدمة الاجتماعية قادرة على التعامل مع الكثير من قضايا البيئة الحالية مثل دراسة (Jones, peter ٢٠١٠).

٣- أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم والجوانب الوجدانية المرتبطة بالمواطنة والقضايا البيئية مثل دراسة (صالح ، ٢٠١٠) ، ( سيف ، ٢٠١٣) ، (آل سعيد (٢٠٢٢)

٣- أكدت بعض الدراسات على أهمية الأنشطة الطلابية في مساعدة الطلاب علي إشباع احتياجاتهم ورغباتهم وتنمية قيمهم وقدراتهم مثل دراسة ماندل كرستين (Karsten ٢٠٠٣) ، (الديسبي ٢٠٢٠)، (إدريس وآخرون، ٢٠٢٠)، (جوده ٢٠٢٣).

#### ب- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها أحد الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام كافة بلدان العالم في الآونة الأخيرة وهو المواطنة البيئية وتعزيز قيمها المختلفة.

٢- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تناولها دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب خدمة الجماعة في التعامل مع القضايا البيئية.

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في نوع العينة المطبق عليها الدراسة وهي الأنشطة الطلابية الممثلة في فريق الوعي البيئي بكمية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

٤- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وهو تحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب خدمة الجماعة في تنمية بعض قيم المواطنة البيئية لطلاب فريق الوعي البيئي.

٥- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إن ثمة اختلافا بين منهجية وموضوعية الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة. كما أن هذه الدراسة استهدفت تحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة خدمة الجماعة في تنمية قيم المواطنة البيئية.

#### ج- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وكذلك تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
- ٢- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة المفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية.
- ٣- كما تعد الدراسات السابقة بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسية والأساسية التي سهلت على الباحثة الاستفادة منها في تحديد أدوات الدراسة الحالية واختيار أنسب المناهج التي تتفق مع طبيعة الدراسة.
- ٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الموجهات النظرية للدراسة وكذلك الاستعانة بها في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية .
- ٥- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على واقع المواطن البيئية داخل المجتمع الجامعي وأهم المشكلات التي تواجهها ومتطلبات تحسينها وعوامل تحقيق نجاحها .
- ٦- ساعدت مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة في تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة مما سهلت على الباحثة مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

### ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- الاهتمام المتزايد في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية ورؤية مصر ٢٠٣٠ بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها باعتبار ذلك مطلباً حضارياً في جميع المجتمعات.
- ٢- تحظى القضايا البيئية بصفة عامة وخاصة قيم المواطن البيئية باهتمام العديد من الجهات سواء على المستوى المحلي أو الدولي وخاصة في السنوات الأخيرة.
- ٣- إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة حول موضوع الدراسة الحالية.
- ٤- توضيح دور طريقة خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بما تمتلكه من أساليب فنية تمارس من خلال البرامج والأنشطة في تنمية قيم المواطن البيئية لفريق الوعي البيئي.
- ٥- تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية الفئة العمرية التي تركز عليها، باعتبارها شريحة اجتماعية مهمه تشكل نسبة كبيرة من سكان المجتمع .

٦- التأكيد على دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب خدمة الجماعة يسهم في تدعيم القيم البيئية للطلاب بشكل خاص والدور الإيجابي للخدمة الاجتماعية في المحافظة على البيئة وحمايتها بشكل عام.

### ثالثاً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

#### ١- مفهوم الأنشطة الطلابية:

سلسلة برامج مستمرة تنفذ بأشراف الكلية , يقبل عليها الطالب باختياره , يتعلق جانب منها بتعزيز المقررات الدراسية أو الجانب الآخر يعمل على تنمية شخصية الطالب اجتماعياً ودينياً وثقافياً وبدنياً , والتي يمكن ان تمارس في شكل جماعات, بحيث تتيح مجموعة خبرات تعمل على تحقيق الأهداف التربوية. (سعد, محمد الظريف ١٩٩٢, ص ١١٧٠)

ويمكن تعريف الأنشطة الطلابية بأنها مجموعة من الخبرات والمهارات والفعاليات المخططة والتي يمارسها الطلاب خارج قاعات الدراسة تحت إشراف وتوجيه مهني متخصص من خلال مجموعة من الأدوار التي يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول وأهداف مشتركة ويشتركون معاً في نشاط معين تكون نتيجته إشباع هذه الميول وتحقيق تلك الأهداف وهم في نشاطهم هذا يتبعون طريقاً أو خطة معينة، بمعنى أن لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه (التمامي، علي.٢٠١٠).

- (ص ٢٠٥)

ويقصد بها أيضاً تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريّاً غير متضمنة المناهج الدراسية وذلك بدافع ذاتي بهدف تنمية شخصية الطالب وتنمية قدرته على التعامل مع الآخرين ومواجهة الحياة ومشكلاتها. (سالم , سماح سالم ٢٠١٢, ص ١٩٨)

ولطريقة خدمة الجماعة كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية دور هام في مجال رعاية الشباب من خلال التركيز على البرامج والأنشطة التي من شأنها تسهم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الشباب لذا تعد الأنشطة الطلابية هي احد أساليب خدمة الجماعة.

#### حيث أن مفهوم الأنشطة الطلابية في ضوء الدراسة الحالية :

١ -مجموعة من الشباب ينضموا لفريق الوعي البيئي.

٢- لتحقيق أهداف معينه عن طريقة ممارسة عدداً من الأنشطة البيئية.

٢- تهدف هذه الأنشطة الي تنمية قيم المواطنة البيئية لديهم.

### ٣- مفهوم المواطنة البيئية:

تعددت المصطلحات التي تعتمد على الفكر البيئي للإشارة إلى المواطنة البيئية ، Green Citizenship كالمواطنة الخضراء ، Environmental Citizenship والمواطنة المستدامة ، Ecological Citizenship Sustainability الأيكولوجية ، وهذه المصطلحات جميعها تشير إلى فكرة واحدة، وربما للاستخدام المتبادل فعندما ساءت أحوال البيئة، أكد الكثير على رسالة مفادها بأن إذ لم نعمل شيئاً فإن الانهيار البيئي سيكون لا مفر منه. ( Mueller,2011,13p )

ويرتبط مدلول المواطنة البيئية بفكرة المواطنة التي تعبر عن علاقة قانونية تجمع بين الفرد بدولته، وبما تتضمنه هذه العلاقة من حقوق وواجبات معترف بها في تلك الدولة، وعلى هذا الأساس تدل المواطنة البيئية على الارتباط القوي بين أفراد المجتمع ككل والبيئة وما يترتب عليها من حقوق يكتسبها المواطنون تجاه البيئة التي يعيشون فيها، والتي تشترك في غاية واحدة وهي التمتع ببيئة سليمة. ( أمين، ٢٠٢٠، ١٢٦ )

وعرفها ( زبيدة، ٢٠١٣ ، ص ٥٠ ) بأنها قدرة الفرد على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولياته البيئية بما يمتلكه من معرفه واتجاه ناتج عن وعى وإحساس ذاتي يجعله يسلك سلوكاً بيئياً موجِباً نحو البيئة ويدفعه للمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية لمجتمعه والبيئية .

وعرفها ( حدادي ، ٢٠١٥ ، ص ١٩٥ ) بأنها مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية، التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المختلفة من العالم، وتدعم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية للفرد والمجتمع في تجسيد واقع الممارسات البشرية السليمة في العلاقة مع النظم البيئية، والتي يمكن أن تسهم في إيجاد قاعدة واعية قادرة على المساهمة الفعلية في الدفع باتجاه إقامة نظام عالمي أكثر عدلاً ومسؤولية في الدفاع عن المصالح العليا للإنسانية، والحفاظ على سلامة كوكب الأرض، وتحقيق الأمن البيئي للإنسانية. وهذا التعريف أكد على الأخلاقيات البيئية، والأمن البيئي.

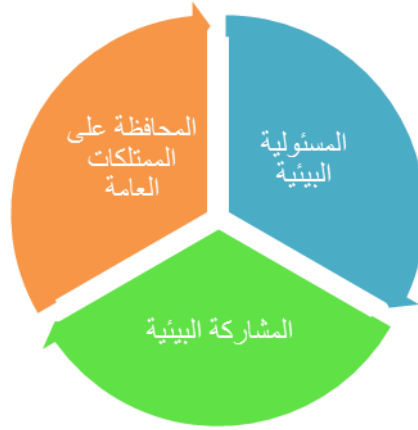
وتعرف المواطنة البيئية وفق هيئة البيئة الكندية على أنها: "التزام شخصي لتعلم واكتساب معارف إضافية حول البيئة واتخاذ إجراءات بيئية مسؤولة من طرف الأفراد والحكومات، وعليه فإن الاهتمام بالمواطنة البيئية يشجع الأفراد والمجتمعات والمنظمات على التفكير في الحقوق والمسؤوليات البيئية التي لدينا جميعاً كمقيمين في كوكب الأرض". ( بن عودة، ٢٠٢٠، ٨٩٧ )

وفي ضوء ما سبق تُعرف الباحثة المواطنة البيئية بأنها سلوكيات وممارسات ينتهجها الطلاب تجاه بيئتهم على المستويين الخاص والعام، وعلى المستوى المحلي والوطني والعالمي، من خلال

إمام الطلاب معرفياً ومهارياً ووجدانياً وقيماً بالبادئ التي توفر لهم العيش في حياة أفضل مع بيئتهم دون الإخلال بأنظمتها، وتتعكس في قيم المواطنة البيئية وهي: المسؤولية البيئية، والمشاركة البيئية و المحافظة على الملكية العامة ، والحد من الممارسات غير الصحيحة تجاه البيئة، والمشاركة الفعالة والمنظمة في حمايتها، واتخاذ ما يلزم من قرارات تؤدي إلى صيانتها واستدامتها ، وابتكار وتنمية عمليات وممارسات بيئية جديدة.

وتبنى الدراسة الحالية قيم المواطنة البيئية ممثلة في الآتي: المسؤولية البيئية والمشاركة البيئية، والمحافظة على الممتلكات العامة ؛ كقيم رئيسة للمواطنة البيئية ، لاعتبارات عدة من أهمها : أنها تعد عناصر أساسية تستوجب تنميتها وتعزيزها لدى الطلاب، ولما لها من دور مهم في تكوين المواطنة البيئية من خلال بناء السلوك القويم وتفعيله ، كما أنه لا معنى لممارسة المشاركة أو المسؤولية البيئية خارج الأطر الأخلاقية التي تحكمها جميعاً، أما العمل الجماعي واتخاذ القرار متضمن في بعد المشاركة البيئية.

كما أن هذه القيم تعبر في جوهرها عن مفهوم شامل للمواطنة البيئية ، فجميعها يتطلب قاعدة معرفية بيئية سليمة، وقيماً ومهارات وسلوكيات بيئية صحيحة، والشكل التالي يوضح هذه القيم:



المصدر من إعداد الباحثة

شكل رقم (١) قيم المواطنة البيئية

يتضح من الشكل السابق أن قيم المواطنة البيئية ، تمثلت في المسؤولية البيئية الشخصية، والمشاركة البيئية، والمحافظة على الممتلكات العامة ؛ فالمواطنة البيئية تحتاج منا أن تكون ممارساتنا مسؤولة ومناصرة للبيئة، كما تحتاج معرفة بالحقوق والواجبات. وفيما يلي عرض لتلك

القيم بشيء من التفصيل:

١- المسؤولية البيئية :



كما أن المسؤولية البيئية تتمثل في تطبيق العمليات الخاصة بحماية البيئة، وتقليص الممارسات التي لها آثار سلبية مستقبلاً على البيئة، وإعادة التوازن في علاقة الإنسان بالبيئة. (مشكور، ٢٠٢١، ص ١٨)

وتسعى المواطنة البيئية إلى تأكيد الحقوق والمسئوليات البيئية من خلال التركيز على الحفاظ على البيئة، والتخطيط المستدام لاستخدام الموارد الطبيعية، وهي تعتبر صحة البيئة شرطاً مسبقاً لصحة الإنسان، فالمواطنة البيئية تنطوي على الالتزام الشخصي؛ لمعرفة المزيد عن البيئة، واتخاذ إجراءات المسؤولية البيئية من خلال تبني تلك المواقف والسلوكيات التي تعزز المسؤولية البيئية. (عبد الحميد، وحياء، ٢٠١٧، ٢٧٤ - ص ٢٧٥).

وتقوم المسؤولية البيئية على أسس أربعة هي: السلوك والتصرف البيئي المسؤول، واتخاذ القرارات البيئية المناسبة، والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة وحمايتها، والوعي بالقضايا البيئية. (السويكت، ٢٠٢٢، ص ٤٤ - ٤٥)

وتتبنى المسؤولية البيئية من ذلك الشعور الإيجابي النابع من داخل الفرد تجاه البيئة بهدف صيانتها، وذلك من خلال الالتزام بعدد من الواجبات واحترام القوانين البيئية، والالتزام بصيانة البيئة وحمايتها التزاماً شخصياً نابعاً من قناعة كل شخص بواجباته نحو البيئة دون الحاجة إلى تدخل الدولة بالردع والعقاب بصورة تعكس مدى وعي الأفراد بأهمية معالجة مختلف القضايا البيئية، فمتى تحقق ذلك عند كل مواطن تحولت المسؤولية الشخصية إلى مسؤولية اجتماعية تتقاسمها مختلف فئات المجتمع التي تعمل معاً للتصدي للقضايا البيئية. (قرجع ٢٠٢٢، ص ٩٧١)

وللمسؤولية البيئية أهمية في مجال حماية البيئة، وتكوين المواطنة البيئية من خلال : (عرايبي، وحامد، ٢٠٢١، ص ٦٨)

١- تهتم المسؤولية البيئية بإعداد الإنسان وتنشئته على السلوك السوي مع بيئته، وإكسابه الوعي الكامل بالبيئة، والوصول إلى أعماق مشكلاتها والخلل الموجود فيها، ومحاولة تشخيصه وعلاجه عن طريق ما اكتسبه من معارف ومفاهيم واتجاهات سليمة نحوها.

٢- تنمي المسؤولية البيئية ضرورة الإدراك البيئي لمعالم البيئة ومقوماتها، وما يحدث لها من تدهور في بعض جوانبها كتلوث الهواء، والماء، وتشوه الجانب الجمالي فيها، وموقف الفرد إزاء البيئة تقبلاً أو رفضاً، وحمايتها أو إهمالها، وتحسينها أو تركها دون رعاية.

٣- الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته، فالأساس في صيانة البيئة حسن إعداد الإنسان وإدراكه للعلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة، وتعويدهم على احترام القوانين البيئية.

٤- تسهم المسؤولية البيئية في إكساب قيم المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة، ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية، واتخاذ القرارات المناسبة للوصول إلى حلها.

٥- كما تظهر أهمية المسؤولية البيئية في تكوين مواطن صديق للبيئة، ومحافظ عليها، ومدافع عنها في ربط الله عز وجل مظاهر التلوث بالكسب الإنساني والسلوك التخريبي، ففي قوله تعالى: **ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** (الروم، الآية (٤١) ، فقوله تعالى **ظَهَرَ الْفَسَادُ** تتضمن كل مظاهر التلوث بمعناه الواسع، وقوله: **﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾** نسبة المشاكل والأضرار البيئية إلى السلوك الإنساني غير المتزن وغير العقلاني للموارد الطبيعية مما جعله مصدراً لتلوث البيئة من الماء والهواء والتراب، وقوله **لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا** أفضل كلمة تعبر عن هذه المعاني المختلفة هي **لِيُذِيقَهُمْ** ، ولولا هذا الذي يزوقه الإنسان من بعض ما عملته يده، لما تنبه إلى خطورة ما يقدم عليه من تخريب للأنظمة البيئية، فبدأ يدق ناقوس الخطر لحماية البيئة. (بوزيان، والشيخ، وأحمد، ٢٠١٤ ، ٣)

يتضح مما سبق أن المسؤولية البيئية واجب على كل فرد؛ للحد من الممارسات السلبية على البيئة، فكثير من المشاكل البيئية نتيجة غياب المسؤولية البيئية، ويجب على كل مواطن أن يعترف بمسئوليته تجاه بيئته، كما أنه مطالب بتعديل سلوكياته وتصرفاته تجاه بيئته، والتي تترجم في صورة ممارسات إيجابية والتزامات بسيطة في علاقته مع البيئة، حتى نحظى ببيئة مثالية خالية من أي تهديد.

## ٢- المشاركة البيئية:

تتنوع المشكلات البيئية بتنوع مسببات حدوثها، وحل هذه المشكلات لا تقع على جهات بعينها ذات صلة بحماية البيئة، وإنما هي مسؤولية الجميع منظمات ومواطنين، فالمواطن عندما

يكون صالحًا إيجابيًا، ويعي واجباته وحقوقه تجاه البيئة يكون قد ساهم في المشاركة في الحفاظ على البيئة من جهة، ومن جهة أخرى حافظ على نفسه.

وتشير هذه القيمة إلى موقف الأفراد وهم في عمل جماعي بشأن البيئة، أي أن الأفراد هنا يعملون ليس لذاتهم، بل يعملون بشكل جماعي؛ للمساهمة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية، فالمواطنون يتحملون المسؤولية الجماعية في تنفيذ المهام والقيام بالأعمال المطلوبة، بل ويشاركون في اتخاذ القرارات البيئية التي تساهم في تحقيق الحفاظ على البيئة ومواردها. (السويكت، ٢٠٢١، ص ٢١٩)

وهي تحوّل التصوّرات والمواقف إلى إجراءات ملموسة ومراعية لاعتبارات البيئة، إن المشاركة الفردية والاجتماعية في الإجراءات الرامية إلى تحسين وحماية البيئة المحلية والعالمية هو تغيير ملموس من خلال السلوك عن فهم للقضايا البيئية وعن الاندفاع والالتزام بحماية البيئة وتحسينها . (ESCW, ٢٠١٣)، وهي سلوكيات مقصودة؛ للمساهمة في حماية البيئة، وتقليل التأثيرات السلبية عليها، وتتضمن المشاركة النشطة في القضايا البيئية، والمشاركة العامة التي لها تأثير على صناعة السياسات واتخاذ القرار، والنشاط البيئي على المستوى الشخص مثل سلوكيات الاستهلاك، واستخدام الطاقة، والتسوق الأخضر (الرشيدي، والشبو، والرشيدي، والغازمي، ٢٠١٨، ص ١٩٦)

والمشاركة البيئية كقيمة من قيم المواطنة البيئية تؤكد على مشاركة المواطنين للعمل كأعضاء في الجماعة أكثر من العمل الفردي الشخصي، وعلى المسؤولية الجماعية لأفعال الناس في المجتمع، حيث يمكن للمواطنين في المجتمع المحلي أن يشعروا بالمشكلة البيئية، ولكن العمل على هذه المشكلة أو مواجهتها يتطلب عمل جماعي، وليس عمل فردي. ، فيجب على المواطنين إظهار السلوك التشاركي؛ للقيام بواجباتهم والتزاماتهم اتجاه بيئتهم. (ص ٢١٣ ، Sarbaini, ٢٠٢٠).

**٤- المحافظة على الملكية العامة :**

ويقصد بالملكية العامة من وجهة نظر علماء الاجتماع فينظرون إليها على أنها صورة جامدة نسبياً لنظام التوزيع المعمول به في المجتمع فإن اقتناء فرد شيئاً من الأشياء المطلوبة أو النادرة لمدة معينة معناه تحديد الحقوق والواجبات الممنوحة له بالنسبة لسائر الأفراد والجماعات فيما يتعلق بهذا الشيء في محيط المجتمع وبمعنى آخر أنها الأمر الذي بواسطته يعرف ماله وما لغيره بالنسبة للأشياء القابلة للحيازة في المجتمع . وتعتبر الملكية ظاهرة فردية لكنها ظاهرة اجتماعية وهي وجهة المعايير الاجتماعية المتصلة بها وبحقوقها وواجباتها(منقربوس ، ١٩٨٢ ، ص ٦٧ )

حيث أن الممتلكات العامة هي مؤسسات تابعة في إدارتها للدولة وذات فائدة للمواطنين والمقيمين وأفراد المجتمع بشكل عام، ولذلك فإن الاعتداء عليها بأي شكل كان من أشكال التخريب أو إلحاق الضرر بها هو بمثابة اعتداء على المجتمع أو الدولة ، ولذلك فيجب على كل فرد أن يحافظ عليها بكل الطرق والوسائل الممكنة حيث تخصص الدولة مبالغ من ميزانيتها العامة لاستثمارها فيما يخدم المواطنين ويحقق رفاهيتهم والعمل على صيانتها بشكل دوري ولهذا فإن في المحافظة على هذه الممتلكات من التعدي ضمان لاستمرارية استفادة الأفراد من هذه المرافق الضرورية، كما أن تلك الأموال التي كانت ستخصص للصيانة مثلاً ستستثمر في مشاريع تنموية ذات فائدة وجدوى للمواطن، بالإضافة إلى أن بقاء هذه المرافق والممتلكات العامة سليمة يعكس وجهاً حضارياً عن الدولة ووعي الأفراد فيها.

**مفهوم الملكية العامة إجرائياً :**

- ١- أن يعتني أعضاء فريق الوعي البيئي بالأدوات والوسائل الموجودة بالكلية.
- ٢- زيادة مشاركة فريق الوعي البيئي في أي مشروع جماعي من أجل صيانة أدوات ووسائل الكلية.
- ٣- زيادة مشاركة أعضاء فريق الوعي البيئي في المناقشات الخاصة بالنظام والنظافة.
- ٤- أن يلتزم الطلاب بالقواعد والنظم العامة للكلية.

## ٥- أهمية تدعيم قيم المواطنة البيئية من خلال الأنشطة الطلابية:

ترجع أهمية تدعيم المواطنة البيئية إلى ما يلي:

- ١- إحداث توازن بيئي شامل بين صحة التربية الأخلاقية في المجتمع، والكوكب الذي نعيش عليه اليوم والمستقبل (الرافعي، ٢٠٢١، ١١٠).
  - ٢- تحقق المسؤولية البيئية التي تحمي حق الأجيال القادمة في الموارد البيئية. إثارة اهتمام جميع الأفراد؛ لتحقيق الاستدامة للمجتمع.
  - ٣- تحقيق السياسة الخضراء، التي تكفل للمجتمع السير في طريق الاستدامة البيئية. تطوير الدوافع الداخلية والتصرفات البيئية، بالبناء على الأخلاقيات البيئية، لا القوانين والتشريعات.
  - ٤- تحقق المشاركة العامة في إدارة شئون البلاد؛ فتخفف من واجب الحكومة؛ لتوفير السلع والخدمات للسكان (Bell & Dobson, ٢٠٠٥).
  - ٥- المواطنة البيئية تولد الإيمان بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين.
  - ٦- تفضيل المصلحة العامة، فالمواطنة البيئية تسعى دائماً للحفاظ على سلامة الموارد المشتركة ذات المنفعة العامة.
  - ٧- تتجاوز المشكلات البيئية الحدود الوطنية، وبالتالي فإن المواطنة البيئية أصبحت لغة مشتركة بين المجتمعات (الزيدي، ٢٠١٦، ص ٦٤).
  - ٨- تزويد فريق الوعي البيئي بالمعرفة التي تمكنهم من المشاركة في لعب الدور على مستوى المجتمع المحلي.
  - ٩- الإسهام الفعال في بناء المجتمع واتخاذ قرارات عقلانية لمواجهة المشكلات البيئية.
  - ١٠- تنمية مداركهم حول بعض القضايا العالمية مثل التأثيرات المرتبطة بتغيرات البيئة.
  - ١١- تنمية القدرة على المشاركة في عمليات حل المشكلات (زمزم، ٢٠١٦، ٤٥).
- وتضيف الباحثة إلي ما سبق أن أهمية تدعيم قيم المواطنة البيئية من خلال الأنشطة الطلابية تكمن فيما يلي:
- ١- غرس القيم والسلوكيات السليمة في نفوس الطلاب من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية.
  - ٢- تشجيع الطلاب للمحافظة علي البيئة وتنمية مبادئ التعليم الأخضر لديهم.
  - ٣- نشر الوعي الثقافي حول المشكلات البيئية ودور كل فرد داخل الكلية في مواجهتها

٤- التنشئة البيئية السوية من جانب الأسرة باعتبارها المؤسسة التعليمية الأولى ومن جانب الكلية التي يقع علي عاتقها إعداد وتنشئة جيل قادر على الإنتاج وتحقيق أهداف بما يخدم مجتمعه ويحافظ على بيئته نظيفة وخالية من التلوث والأمراض والمخاطر.

#### ٥- أسس تدعيم قيم المواطنة البيئية :

تتمثل أسس تدعيم المواطنة البيئية فيما يلي: (الطائي زياد ، وعلى محسن، ٢٠١٠ ، ص ٦٣).

١- تحسين السلوك البيئي المتمتع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.  
٢- الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للشباب الجامعي لتحفيزهم على المشاركة في تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى أعضاء فريق الوعي البيئي وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة.

٣- إكساب الشباب الجامعي المهارات والآليات السليمة والمفيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة على البيئة من أجل تحقيق التنمية المستدامة السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل حدوثها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة.

٤- اتخاذ القرارات وتبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وبين اللجنة الخاصة ببرنامج المواطنة البيئية التابع إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدول غرب آسيا .

### رابعاً: أهداف الدراسة :

#### الهدف الرئيسي

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : تحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.

#### هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :

١ . تحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسئولية البيئية.

٢ - تحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية.

- ٣- تحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة.
- ٤- تحديد معوقات الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.
- ٥-التوصل مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.

### خامساً: تساؤلات الدراسة :

#### التساؤل الرئيسي

- تسعي الدراسة الحالية لتحقيق تساؤل رئيسي مؤداه : \* ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية؟  
هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي :
١. ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسئولية البيئية؟
- ٢ - ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية؟
- ٣-ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة؟
- ٤ - ما معوقات الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية؟

### سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- ١- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بوصف جوانب العمل الذي تم تنفيذه، وتحديد المعوقات والمقترحات ومدى قدرة هذا العمل على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وفي هذه الدراسة تقوم الباحثة بتحديد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.
- ٢- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة في الدراسة الحالية، وذلك نظرا لطبيعة الدراسة، حيث تم وصف واقع الأنشطة الطلابية في كلية الخدمة الاجتماعية،

وتتناول أهدافها، واستطلاع آراء طلاب الكلية حول أنواع هذه الأنشطة، ومعوقات دورها في تنمية المواطنة البيئية ، وكيفية تفعيل دورها في تدعيم قيم المواطنة البيئية.

### ٣-٣-٣ - مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: تم اختيار فريق الوعي البيئي من طلاب الكلية قوامها (١٥٠) طالب وطالبة، أي بواقع ٢٥٪ من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالكلية.

ب- المجال المكاني: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

ج- المجال الزمني: فترة إجراء الدراسة وهي ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠٢٤/١/١٥ إلى ٢٠٢٤/٤/١٥ م.

### ٣-٣-٤ - أدوات الدراسة :

أ- استمارة استبيان: مطبقة على فريق الوعي البيئي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

١- أبناء الاستبيان : بعد إطلاع الباحثة علي الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع علي الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، وتطبيق سؤال مفتوح علي الطلاب لاستطلاع آرائهم حول الأنشطة الطلابية بالكلية، وبناءً علي ملاحظات المحكمين، تم تصميم استمارة استبيان ثلاثية لمعرفة آراء فريق الوعي البيئي حول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية. - وقد اشتملت الاستبيان (٥٠) سؤال، تم تقسيمها إلي خمسة أبعاد، حيث أشتمل كل بعد علي (١٠) عبارات.

- واشتملت الاستبيان على عدة محاور، وتم تناول كل محور، بحيث تم تحليل استجابات كل سؤال في كل بعد، على أساس أن لكل سؤال عدة استجابات (نعم- إلى حد ما- لا).

ب- ثبات الاستبيان: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان ككل باستخدام معامل "سبيرمان" ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٤١).



## جدول (١)

## نتائج معامل الثبات للأبعاد الرئيسية للاستبيان

م	الأبعاد	معامل الثبات	الدالة
١	دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسئولية البيئية.	٠,٨٧	دالة
٢	دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية.	٠,٧٦	دالة
٣	دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة.	٠,٧١	دالة
٤	معتقدات الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.	٠,٧٣	دالة
٥	مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.	٠,٨٧	دالة
	الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٨٤	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) ارتفاع قيم معامل الثبات لأبعاد الاستبيان وهذا يؤكد على أن الاستبيان ذو درجة ثبات مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١.

**ج- صدق الاستبيان:** اعتمدت الباحثة في تحقيق صدق الاستبيان علي طريقتين هما :

- **صدق المحكمين:** للتأكد من أن الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله ، لذا قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس الكلية، وبلغ عدد المحكمين (١٠) محكمين، حيث أدخلوا عليها بعض التعديلات بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة ، ثم قامت الباحثة باختيار المفردات التي أجمع عليها (٧) من المحكمين ، وتم استبعاد المفردات التي دون ذلك .

- **صدق التجانس الداخلي :** ويتم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور وبين درجة الاستبيان ككل .

٥- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** (التكرارات- النسب المئوية- المتوسطات الحسابية- معامل الثبات " سبيرمان"- الأوزان المرجحة).

**سابعاً: نتائج الدراسة:****أولاً: وصف مجتمع الدراسة:**

(١) النوع:

**جدول رقم (٢) توزيع الطلاب حسب النوع (ن ١٥٠)**

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٨٧	٥٨%
٢	أنثى	٦٣	٤٢%
المجموع		١٥٠	١٠٠%

**باستقراء الجدول السابق رقم (٢) يتبين ما يلي:-**

- أكبر نسبة من طلاب المشاركين في الأنشطة البيئية من الذكور بنسبة (٥٨%) , بينما نسبه (٤٢%) منهم من الإناث.

(٢) محل الإقامة:

**جدول رقم (٣) توزيع الطلاب حسب الإقامة. (ن ١٥٠)**

م	الإقامة	ك	%
١	ريف	٣٦	٢٤%
٢	حضر	١١٤	٧٦%
المجموع		١٥٠	١٠٠%

**باستقراء الجدول السابق رقم (٣) يتبين ما يلي:-**

- أكبر نسبة من الطلاب المشاركين في الأنشطة البيئية محل إقامتهم بالحضر بنسبة (٧٦%) , بينما نسبة (٢٤%) منهم محل إقامتهم بالريف.

(٣) الفرقة الدراسية:

**جدول رقم (٤) توزيع الطلاب حسب الفرقة الدراسية. (ن ١٥٠)**

م	الفرقة الدراسية	ك	%
١	الفرقة الأولى	٢٤	١٦%
٢	الفرقة الثانية:	٤٥	٣٠%
٣	الفرقة الثالثة	٣٧	٢٤,٦%
٤	الفرقة الرابعة	٤٤	٢٩,٣%
المجموع		١٥٠	١٠٠%

**(٤) باستقراء الجدول السابق رقم (٤) يتبين ما يلي:-**

أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقت للفرقة الدراسية هي ( الفرقة الثانية) حيث بلغت نسبته (٣٠٪) بواقع (٤٥) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت الفرقة الرابعة في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (٤٤) مفردة بنسبة بلغت (٢٩.٣٪) ، وجاءت الفرقة الثالثة في الترتيب الثالث من مجتمع الدراسة بواقع (٣٧) مفردة بنسبة بلغت (٢٤.٦٪) ، حيث أن الفرقة الأولى حصلت على الترتيب الأخير في ممارسة عينة الدراسة للأنشطة البيئية بواقع (٢٤) مفردة بنسبة بلغت (١٦٪)

### ثانياً: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية.

#### جدول (٥)

#### استجابات الطلاب حول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في

#### تدعيم قيمة المسؤولية البيئية

م	العبارة	الاستجابات						مجم	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تمكني الأنشطة الطلابية من معرفة مسؤولياتي للحفاظ على البيئة	٨	٥٣,٣ %	٢	١٣,٣ %	٥	٣٣,٣ %	٣٣٠	١١٠	٧٣,٣	٢
٢	تجعلني أحرص على متابعة ما يثار في وسائل الإعلام نحو البيئة.	٣	٢٠ %	٣	٢٠ %	٩	٦٠ %	٢٤٠	٨٠	٥٣,٣	٨
٣	تجعلني أشارك في وضع الحلول للمشكلات البيئية.	٥	٣٣,٣ %	١	١٣,٣ %	٩	٦٠ %	٢٦٠	٨٦,٧	٥٧,٨	٦
٤	تحفزني على المشاركة في المشروعات البيئية العامة.	٢	١٦,٦ %	٣	١٦,٦ %	٩	٦٣,٣ %	٢٣٠	٧٦,٧	٥١,١	١٠
٥	تجعلني أشارك في حملات التوعية البيئية	٢	١٦,٦ %	٥	٣٣,٣ %	٧	٥٠ %	٢٥٠	٨٣,٣	٥٥,٦	٧
٦	تتيح فرص التدريب على القيام بأدوار في نشر الوعي البيئي بين زملائي	٤	٢٦,٦ %	٤	٢٦,٦ %	٧	٤٦,٨ %	٢٧٠	٩٠	٦٠,٠	٥
٧	تجعلني أحافظ على الممتلكات العامة.	٧	٤٦,٧ %	٣	٢٠ %	٥	٣٣,٣ %	٣٢٠	١٠٦,٧	٧١,١	٣
٨	تتمنى لدى الوعي بحقوق في العيش في بيئة نظيفة.	٣	٢٠ %	٣	٢٠ %	٩	٦٠ %	٢٤٠	٨٠	٥٣,٣	٨
٩	تكسبني الأنشطة الطلابية الاهتمام بمعرفة واجباتي البيئية.	٥	٣٣,٣ %	٥	٣٣,٣ %	٥	٣٣,٣ %	٣٠٠	١٠٠	٦٦,٧	٤
١٠	تتيح لي فرصة تقديم أفكار	٩	٦٠ %	٣	٢٠ %	٣	٢٠ %	٣٦٠	١٢٠	٨٠,٠	١

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط المرجح	مج الأوزان	الاستجابات						العبارة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
					٠		٠		٠	وأرائي تجاه مشكلات مجتمعي البيئية .	٠
			٢٨٠٠		٦٩٠		٣٢٠		٤٩٠	المجموع	
					%٤٦		%٢١,٣		%٣٢,٦	النسبة المئوية	
									٢٨٠	المتوسط المرجح	
									٦٢,٢	القوة النسبية	

#### باستقراء الجدول السابق رقم (٥) يتبين ما يلي:-

- أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٢.٢) وهي درجة متوسطة، ومتوسط مرجح البعد قدره (٢٨٠)، وجاءت النتائج المتعلقة بـ(المسئولية البيئية ) وفقاً لاستجابات الطلاب كما يلي:
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الأولى هي " تتيح لي فرصة تقديم أفكارى وأرائي تجاه مشكلات مجتمعي البيئية " بمتوسط مرجح قدره (١٢٠) وقوة نسبية بلغت (٨٠٪)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية تساعد الشباب الجامعي على تقديم الآراء والأفكار المختلفة حو المشكلات البيئية التي تظهر على المجتمع، مما يدرّبهم على تحمل المسئولية البيئية تجاه مجتمعهم.
- أن العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية هي " تمكني الأنشطة الطلابية من معرفة مسؤولياتي للحفاظ على البيئة " بمتوسط مرجح قدره (١١٠) وقوة نسبية بلغت (٧٣.٣٪)، وهذا يؤكد على أن الأنشطة الطلابية تدعم لدى الشباب الجامعي مسئولية المحافظة على البيئة.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الثالثة هي " تجعلني أحافظ على الممتلكات العامة. " بمتوسط مرجح قدره (١٠٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٧١.١٪)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي تدعم سلوكيتنا في المحافظة على الممتلكات العامة وتنميتها وتطويرها، فهي ملك لكل فرد في المجتمع.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الرابعة هي " تكسبني الأنشطة الطلابية الاهتمام بمعرفة واجباتي البيئية. " بمتوسط مرجح قدره (١٠٠) وقوة نسبية بلغت (٦٦.٧)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي تسعى لنشر ثقافة المهام والمسئوليات المناطة بالهيئة والمنصوص عليها بالنظام العام للبيئة .

- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الخامسة هي " تتيح فرص التدريب على القيام بأدوار في نشر الوعي البيئي بين زملائي " بمتوسط مرجح قدره (٩٠) وقوة نسبية بلغت (٦٠٪)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي تنمي لديهم القدرة على القيام بمجموعة الأدوار في نشر الوعي البيئي بين زملائهم من خلال توزيع الأدوار عليهم أثناء القيام بممارسة الأنشطة مما يؤدي إلى تدريبهم على كيفية القيام بأدوارهم البيئية.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة السادسة هي " تجعلني أشرك في وضع الحلول للمشكلات البيئية " بمتوسط مرجح قدره (٨٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٥٧.٨٪)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي تمنحهم فرص التدريب على التعرف على المشكلات البيئية وكيفية وضع الحلول لها.
- أن العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة هي " تجعلني أشرك في حملات التوعية البيئية "، بمتوسط مرجح قدره (٨٣.٣) وقوة نسبية بلغت (٥٥.٦)، وهذا يرجع إلى الأنشطة الطلابية تساعد الشباب الجامعي على متابعة كل ما ينقل عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في قضايا البيئة وإبداء الآراء حولها.
- أن العبارة التي جاءت في المرتبة الثامنة هي " تجعلني أحرص على متابعة ما يثار في وسائل الإعلام نحو البيئة " بمتوسط مرجح قدره (٨٠) وقوة نسبية بلغت (٥٣.٣٪)، كما جاءت في نفس الترتيب العبارة " تنمي لدى الوعي بحقوق في العيش في بيئة نظيفة." وهذا يدل على أن الأنشطة الطلابية تدعم لدى الشباب الجامعي الثقافة البيئية ومنها الأنشطة التي ترتبط بالبيئة ومشكلاتها مثل ندوات التوعية البيئية ومعسكرات الخدمة العامة، وهذا يؤدي إلى توعية الشباب الجامعي بأهمية البيئة والحفاظ عليها، وأيضاً التوعية بحقوقهم في العيش في بيئة نظيفة.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة العاشرة هي " تحفزني على المشاركة في المشروعات البيئية العامة " بمتوسط مرجح قدره (٧٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٥١.١٪)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية تتيح الفرصة للتعرف على أهمية المشروعات البيئية العامة بالمجتمع، وأهمية المشاركة في وضع خطط لها.
- تستنتج الباحثة مما سبق أن مستوى تدعيم الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات للمسؤولية البيئية، متوسط، هذا وتراوحت نسب استجابات المبحوثين على عبارات البعد بين (٥١.١٪- إلى ٨٠٪)، حيث تدعم الأنشطة الطلابية نشر الفكر البيئي والتي تحفزهم على متابعة ما تنشره وسائل الإعلام حول القضايا البيئية، ومن ثم تتيح فرص مشاركة الطلاب في تقديم أفكار وحلول للمشكلات البيئية المحيطة وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة الفتلاوي والنائلي ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن بعد السلوك البيئي المسؤول حقق أعلى درجة، كما تتفق مع (دراسة العلوي

٢٠٢١) في أن مستوى المواطنة البيئية لدى طلاب الحلقة الثانية في مجال السلوك البيئي المسئول جاء بدرجة تقدير كبيرة.

**ثانياً: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية .**

### جدول (٦)

**استجابات الطلاب حول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في**

**تدعيم قيمة المشاركة البيئية.**

م	العبارة	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
٩	تشجعي الأنشطة الطلابية على التعاون مع زملائي في الأنشطة البيئية.	٦٠%	٩٠	٢٠%	٣٠	٢٠%	٣٠
٥٣,٣٣	٨٠	٢٤٠	٣	٣٣,٣%	٥٠	٢٦,٦%	٤٠
٢	تحت الأنشطة الطلابية علي المشاركة في الاحتفال بالمناسبات البيئية.	٤٦,٨%	٧٠	٢٦,٦%	٤٠	٢٦,٦%	٤٠
٦٨,٨٩	١٠٣,٣	٣١٠	٦	٦٠%	٩٠	٢٧٠	٣
٣	تمكني الأنشطة الطلابية من المشاركة في الأعمال البيئية بمجمعي.	٣٣,٣%	٥٠	٢٦,٦%	٤٠	٤٠%	٦٠
٣١,٨٩	١٠٣,٣	٣١٠	٤	٣٣,٣%	٥٠	٢٦,٦%	٤٠
٦	تشجعي الأنشطة الطلابية على المشاركة في المسابقات البيئية داخل الكلية.	٥٦,٧%	٨٥	٢٦,٦%	٤٠	١٦,٧%	٢٥
٥٣,٣٣	٨٠	٢٤٠	٩	٦٠%	٩٠	٢٧٠	٣
١	تكسبني الأنشطة الطلابية حب المشاركة في المعسكرات البيئية.	٣٣,٣%	٥٠	٢٠%	٣٠	٤٦,٨%	٧٠
٧١,١١	١٠٦,٧	٣٢٠	٨	٥٣,٤%	٨٠	٢٠%	٣٠
٧	تشجعي الأنشطة الطلابية على الاشتراك في الرحلات البيئية.	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠
٦٦,٦٧	١٠٠	٣٠٠	٥	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
	المشاركة بالرأي في الموضوعات البيئية.									
٩	تشجعي الأنشطة الطلابية على المشاركة المجتمعية في المشروعات البيئية.	٤٠	٢٦,٦%	٤٠	٢٦,٦%	٧٠	٤٦,٨%	٦٠	٢٧٠	
١٠	تشجعني الأنشطة البيئية على المشاركة في الأعمال التطوعية البيئية.	٧٠	٤٦,٧%	٣٠	٢٠%	٥٠	٣٣,٣%	٧١,١١	٣٢٠	
المجموع		٤٨٥		٣٧٠		٦٤٥			٢٨٤٠	
النسبة المئوية			٣٢%		٢٤%		٤٣%			
المتوسط المرجح		٢٨٤								
القوة النسبية		٦٣,١								

#### باستقراء الجدول السابق رقم (٦) يتبين ما يلي:-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٣,١) وهي درجة متوسطة، ومتوسط مرجح البعد قدره (٢٨٤) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ(دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية). وفقاً لاستجابات الطلاب كما يلي:

- أن العبارات التي حصلت على المرتبة الأولى هي " تكسبني الأنشطة الطلابية حب المشاركة في المعسكرات البيئية."، " تشجعني الأنشطة البيئية على المشاركة في الأعمال التطوعية البيئية." بمتوسط مرجح قدره (١٠٦,٧) وقوة نسبية بلغت (٧١,١) ، وهذا يرجع إلى نوعية الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي من معسكرات بيئية والتي تعزز التنمية والعمل التطوعي .

- أن العبارات التي حصلت على المرتبة الثالثة هي " تحت الأنشطة الطلابية علي المشاركة في الاحتفال بالمناسبات البيئية." و " تشجعني الأنشطة الطلابية على المشاركة في المسابقات البيئية داخل الكلية " بمتوسط مرجح قدره (١٠٣,٣) وقوة نسبية بلغت (٦٨,٩) ، ويرجع السبب إلي أن وزارة البيئة المصرية تقدم تجربة ممتعة وغنية بالمعلومات للطلاب لتعزيز

شغفهم بالموضوعات البيئية واتخاذ القرارات في القضايا البيئية وفقا لمبادرات شارك برأيك اتجاه المشكلات البيئية

- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الخامس هي " تساعدني الأنشطة الطلابية علي المشاركة بالرأي في الموضوعات البيئية. " بمتوسط مرجح قدره (١٠٠) وقوة نسبية بلغت (٦٦.٧٪)، وربما يرجع السبب في ذلك إلي أن معظم الطلاب عندما يمارسوا الأنشطة الطلابية المختلفة يتيح لهم فرصة معرفة الطلاب بأهمية المشاركة المجتمعية في العمل التطوعي بالأعمال والمشروعات البيئية.

- أن العبارات التي حصلت على المرتبة السادسة هي " تمكني الأنشطة الطلابية من المشاركة في الأعمال البيئية بمجمعي. " و " تشجعي الأنشطة الطلابية على المشاركة المجتمعية في المشروعات البيئية " بمتوسط مرجح قدره (٩٠) وقوة نسبية بلغت (٦٠٪)، وربما يرجع السبب في ذلك إلي أن معظم الطلاب عندما يمارسوا الأنشطة الطلابية المختلفة تخلق روح التعاون العمل الفريقي في ممارسة الأنشطة والاشتراك في المبادرات البيئية المختلفة.

- أن العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة هي " تشجعني الأنشطة الطلابية على الاشتراك في الرحلات البيئية " بمتوسط مرجح قدره (٨٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٥٧.٨)، وهذا يؤكد على أهمية الأنشطة الطلابية والتي تغرس قيم حب الاستطلاع حيث ان الرحلات البيئية خيارا مستداما يجمع بين استكشاف الطبيعة والحفاظ على البيئة. تمثل هذه الرحلات فرصة لفهم العلاقة بين الإنسان والبيئة بشكل أفضل، حيث يشارك المسافرون بنشاط في المحافظة على جمال الطبيعة.

تستنتج الباحثة مما سبق أن مستوى تدعيم الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات المشاركة البيئية، متوسط هذا وتراوحت نسب استجابات المبحوثين على عبارات البعد بين (٥٣.٣٪ - إلى ٧١.١٪)، حيث أن الأنشطة الطلاب تتفد مجموعة من الفاعليات التي تستهدف خلق روح التعاون والتنسيق الطلاب وتوحيد الرؤي فيما بينهم لتحقيق أهداف مشتركة، والتي تمنح الطلاب حب المشاركة في المعسكرات البيئية، والأعمال التطوعية البيئية، المشاركة في المسابقات البيئية والاحتفال بالمناسبات البيئية، مما يكون لديهم مستوى معين من الوعي البيئي الذي يؤهلهم للمشاركة بأرائهم في الموضوعات البيئية ، وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة العلوي ، ٢٠٢١) والتي أشارت إلى إقبال الطلاب في المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تخدم البيئة، كما تتفق مع نتيجة (دراسة أبو عيطة، ٢٠٢٣) والتي توصلت إلى مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية التطوعية لتحقيق الاستدامة البيئية سواء أكانت المشاركة بالخبرة أو الجهد؛ لمواجهة التغيرات



المناخية، كما اتفقت مع نتائج (دراسة العجمي والظفيري والشطي، ٢٠١٨) في أن مستوى المشاركة في الأنشطة البيئية لدى طلاب كلية التربية الأساسية جاء مرتفعاً.

**رابعاً: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة.**

### جدول (٧)

**استجابات الطلاب حول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة.**

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمي لدى قيمة عدم إتلاف ممتلكات الدولة	٣٠	%٢٠	٣٠	%٢٠	٩٠	%٦٠	٨٠	٥٣,٣٣	٨
٢	تنمي لدى قيمة النظافة وعدم إلقاء المخلفات في الشارع	٧٠	%٤٦,٧	٣٠	%٢٠	٥٠	%٣٣,٣	١٠٦,٧	٧١,١١	٣
٣	تنمي لدى قيمة عدم استهلاك موارد وإمكانيات المجتمع	٥٠	%٣٣,٣	٥٠	%٣٣,٣	٥٠	%٣٣,٣	١٠٠	٦٦,٦٧	٤
٤	تتيح لي فرص المشاركة في مشروعات حماية البيئة	٩٠	%٦٠	٣٠	%٢٠	٣٠	%٢٠	١٢٠	٨٠	١
٥	تنمي لدى الوعي بالمحافظة على مصادر الطاقة في المجتمع	٤٠	%٢٦,٦	٤٠	%٢٦,٦	٧٠	%٤٦,٨	٩٠	٦٠	٥
٦	تنمي لدى الوعي بالمحافظة على الأماكن العامة	٢٠	%١٣,٣	٣٥	%٢٠	٩٥	%٦٣,٣	٧٥	٥٠	١٠
٧	تنمي لدى قيمة الالتزام بالتعليمات والقواعد العامة	٨٠	%٥٣,٣	٢٠	%١٣,٣	٥٠	%٣٣,٣	١١٠	٧٣,٣٣	٢
٨	تنمي لدى قيمة الحفاظ على المواصلات والوسائل العامة	٥٠	%٣٣,٣	١٠	%١٣,٣	٩٠	%٦٠	٨٦,٦٧	٥٧,٧٨	٦
٩	تنمي لدى الوعي بمنع تخريب الأماكن العامة	٢٥	%١٦,٦	٥٠	%٣٣,٣	٧٥	%٥٠	٨٣,٣٣	٥٥,٥٦	٧
١٠	تتيح لي فرص المشاركة في تطوير	٢٥	%١٦,٦	٣٠	%١٦,٦	٩٥	%٦٣,٣	٧٦,٦٧	٥١,١١	٩

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط المرجح	مج الأوزان	الاستجابات				العبارة	م		
				لا		إلى حد ما				نعم	
				ك	%	ك	%			ك	%
									المنشآت العامة		
			٢٧٨٥	٦٩٥		٣٢٥		٤٨٠	المجموع		
				%٤٦,٣		%٢١,٦		%٣٢	النسبة المئوية		
								٢٧٨,٥	المتوسط المرجح		
								٦١,٩	القوة النسبية		

### باستقراء الجدول السابق رقم (٧) يتبين ما يلي:-

- أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦١,٩) وهي درجة متوسطة، ومتوسط مرجح البعد قدره (٢٧٨.٥) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ(دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة.) وفقاً لاستجابات الطلاب كما يلي:
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الأولى هي " تتيح لي فرص المشاركة في مشروعات حماية البيئة " بمتوسط مرجح قدره (١٢٠) وقوة نسبية بلغت (٨٠)، وهذا يرجع إلى أن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي تدعم قيم المشاركة في البرامج والأنشطة المرتبطة بحماية البيئة.
  - أن العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية هي " تنمي لدى قيمة الالتزام بالتعليمات والقواعد العامة " بمتوسط مرجح قدره (١١٠) وقوة نسبية بلغت (٧٣.٣)، وربما يرجع السبب في ذلك إلي أن الشباب الجامعي عندما يمارس بعض الأنشطة الطلابية يكتسب قيمة المحافظة والالتزام بالتعليمات والقواعد التي يتم وضعها أثناء ممارسة هذه الأنشطة وبالتالي يتم تدريبهم على كيفية الالتزام بما يتفق عليه من قواعد تنظم الحياة داخل المجتمع.
  - أن العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة هي " تنمي لدى قيمة النظافة وعدم إلقاء المخلفات في الشارع " بمتوسط مرجح قدره (١٠٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٧١.١)، وهذا يرجع إلى نوعية الأنشطة التي يمارسها الشباب الجامعي من تنظيم مشروعات الخدمة العامة وتنمية المجتمع.
  - أن العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة هي " تنمي لدى قيمة عدم استهلاك موارد وإمكانيات المجتمع " بمتوسط مرجح قدره (١٠٠) وقوة نسبية بلغت (٦٦.٧)، وهذا يدل على أن ممارسة الأنشطة الطلابية تدعم لدى الشباب الجامعي ثقافة المحافظة على موارد المجتمع وعدم الإفراط في استهلاك موارد وإمكانيات المجتمع.
  - أن العبارة التي جاءت في المرتبة الخامسة هي " تنمي لدى الوعي بالمحافظة على مصادر الطاقة في المجتمع " بمتوسط مرجح قدره (٩٠) وقوة نسبية بلغت (٦٠)، وهذا يرجع إلى أن

- الأنشطة الطلابية تتيح الفرصة للتعرف على مصادر الطاقة المتنوعة وأهمية الحفاظ عليها نظراً لحاجة المجتمع لها، والآثار السلبية لاستهلاك هذه المصادر.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة السادسة هي " تنمي لدى قيمة الحفاظ على المواصلات والوسائل العامة " بمتوسط مرجح قدره (٨٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٥٧.٨)، وهذا يرجع إلى الأنشطة الطلابية تساعد الشباب الجامعي على اكتساب قيمة المحافظة على وسائل المواصلات العامة من خلال التدريب على المحافظة على الأدوات الخاصة بالأنشطة والمؤسسة.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة السابعة هي " تنمي لدى الوعي بمنع تخريب الأماكن العامة " ، بمتوسط مرجح قدره (٨٣.٣) وقوة نسبية بلغت (٥٥.٦)، وهذا يرجع إلى الأنشطة الطلابية تنمي قيمة عدم إتلاف ممتلكات الدولة، وتنمية الوعي بعدم ممارسة السلوكيات الهادفة لتخريب الأماكن العامة والخاصة وأثر ذلك على المجتمع.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة الثامنة هي " تنمي لدى قيمة عدم إتلاف ممتلكات الدولة " بمتوسط مرجح قدره (٨٠) وقوة نسبية بلغت (٥٣)، وهذا يرجع إلى الأنشطة الطلابية تتضمن العديد من البرامج والأنشطة المرتبطة بتنمية المجتمع بالتعاون مع الأجهزة الحكومية.
- أن العبارة التي حصلت علي المرتبة التاسعة هي " تتيح لي فرص المشاركة في تطوير المنشآت العامة " بمتوسط مرجح قدره (٧٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٥١.١)، وهذا يرجع إلى الأنشطة الطلابية تنمي الوعي لديهم بأهمية الحفاظ على الأماكن العامة.
- تستنتج الباحثة مما سبق أن مستوى تدعيم الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات قيمة المشاركة على الملكية العام، متوسط، هذا وتراوحت نسب استجابات المبحوثين على عبارات البعد بين (٥٠٪- إلى ٨٠٪)، حيث أن الأنشطة الطلابية تتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة الخاصة بحماية البيئة، والتي تتضمن مجموعة تعليمات وقواعد عامة يتم الالتزام بها مما ينمي قيمة الالتزام، إلى جانب أعلاء قيمة النظافة ، والحفاظ على الممتلكات العامة وعدم إتلاف ممتلكات الدولة.

جدول رقم (٨) يوضح ترتيب أبعاد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة طبقاً لاستجابات المبحوثين

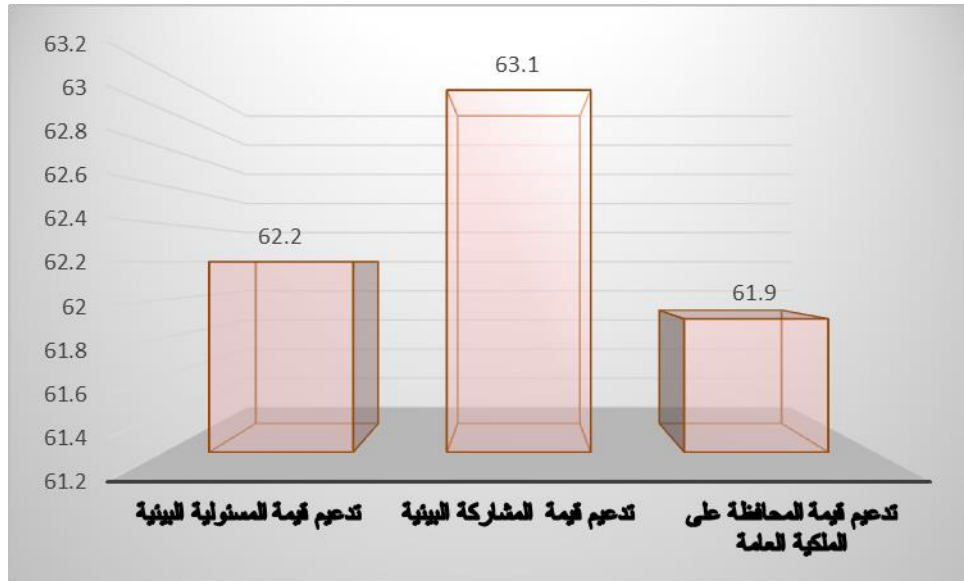
م	الأبعاد	نعم		إلى حد ما		لا		الترتيب
		المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%	
١	تدعيم قيمة المسئولية البيئية	٤٩٠	٣٢.٦	٣٢٠	٢١.٣	٦٩٠	٤٦	٢
٢	تدعيم قيمة المشاركة البيئية	٤٨٥	٣٢	٣٧٠	٢٤	٦٤٥	٤٣	١
٣	تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة	٤٨٠	٣٢	٣٢٥	٢١.٦	٦٩٥	٤٦.٣	٣
	المجموع	١٤٥٥		١٠١٥		٢٠٣٠		
	المتوسط		٣٢,٢		٢٢,٣		٤٥,١	
			٦٢,٤		٢٨٠,٨		٦٢,٤	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح ترتيب أبعاد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة طبقاً لاستجابات المبحوثين، حيث يتضح أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٨٠.٨) والقوة النسبية (٦٢.٤٪)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول عدم الموافقة على أبعاد الاستمارة، ومما يؤكد ذلك أن نسبة من أجابوا نعم بلغت (٣٢.٢٪)، أما نسبة من أجابوا إلى حد ما بلغت (٢٢.٣٪)، بينما من أجابوا لا بلغت نسبتهم (٤٥.١٪).

وقد جاء ترتيب أبعاد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة طبقاً لاستجابات المبحوثين، وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

- جاء البعد الثاني والذي مفاده " البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية "، في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢٨٤)، وقوة نسبية (٦٣.١٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين .

- جاء البعد الأول والذي مفاده " دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسئولية البيئية "، في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢٨٠)، وقوة نسبية (٦٢.٢٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين.



شكل رقم (١) يوضح القوة النسبية لأبعاد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة طبقاً لاستجابات المبحوثين

جدول رقم (٩) يوضح قيمة معامل الارتباط سبيرمان لأبعاد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة

الأبعاد	تدعيم قيمة المسؤولية البيئية	تدعيم قيمة المشاركة البيئية	تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة	الإجمالي
تدعيم قيمة المسؤولية البيئية	-	**٠.٧٣	**٠.٦٩	**٠.٨٧
تدعيم قيمة المشاركة البيئية	**٠.٧٣	-	**٠.٧٥	**٠.٩٢
تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة	**٠.٦٩	**٠.٧٥	-	**٠.٨٤
الاجمالي	٠.٨٧	**٠.٩٢	**٠.٨٤	-

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح قيمة معامل الارتباط سبيرمان لأبعاد دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، (٠.٧٣)، بمستوى دالة عند (٠.٠١).

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، كذلك اتضح قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة، (٠.٦٩)، بمستوى دالة عند (٠.٠١).

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة. كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي أبعاد الاستبيان، (٠.٨٧)، بمستوى دالة عند (٠.٠١).

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي أبعاد الاستبيان. كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة، (٠.٧٥)، بمستوى دالة عند (٠.٠١).

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم

قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الملكية العامة. كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي أبعاد الاستبيان ، (٠.٩٢)، بمستوى دالة عند (٠.٠١).

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية، ومتوسطات استجابات المبحوثين على أجمالي أبعاد الاستبيان .

**خامساً: معوقات الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.**

#### جدول (١٠)

**استجابات معوقات الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.**

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبرة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٦٦,٧	١٠٠	٣٠٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة البيئية.	١
٧	٦٢,٢	٩٣,٣٣	٢٨٠	٣٣,٣%	٥٠	٢٠%	٣٠	٤٦,٧%	٧٠	كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة البيئية.	٢
٤م	٦٦,٧	١٠٠	٣٠٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية	٣
٩	٥٣,٣	٨٠	٢٤٠	٢٠%	٣٠	٢٠%	٣٠	٦٠%	٩٠	عدم الاهتمام باللقاءات الحوارية لمناقشة القضايا البيئية.	٤
٣	٧٣,٣	١١٠	٣٣٠	٤٦,٨%	٧٠	٢٦,٦%	٤٠	٢٦,٦%	٤٠	عدم وجود برامج متخصصة لدعم قيم المواطنة البيئية.	٥

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط المرجح	مجم الأوزان	الاستجابات						العبارة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
م٤	٦٦,٧	١٠٠	٣٠٠	%٣٣,٣	٥٠	%٣٣,٣	٥٠	%٣٣,٣	٥٠	ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة البيئية خارج الكلية.	٦
٨	٦٠	٩٠	٢٧٠	%٣٣,٣	٥٠	%١٣,٣	٢٠	%٥٣,٣	٨٠	عدم وجود خطة واضحة للأنشطة لتدعيم قيم المواطنة البيئية.	٧
٢	٧٥,٦	١١٣,٣	٣٤٠	%٦٠	٩٠	%١٣,٣	١٠	%٣٣,٣	٥٠	ضعف عوامل الجذب والحوافز لمشاركة الطلاب في المبادرات البيئية.	٨
١	٧٧,٨	١١٦,٧	٣٥٠	%٥٠	٧٥	%٣٣,٣	٥٠	%١٦,٦	٢٥	نقص وعى الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية.	٩
م٩	٥٣,٣	٨٠	٢٤٠	%٢٠	٣٠	%٢٠	٣٠	%٦٠	٩٠	الاهتمام بمظهر الأنشطة دون الاهتمام بمردودها القيمي على الطلاب.	١٠
			٢٩٥٠	٥٤٥		٣٦٠		٥٩٥		المجموع	
				%٣٦,٤		%٢٤		%٣٩,٦		النسبة المئوية	
								٢٩٥		المتوسط المرجح	
								٦٥,٦		القوة النسبية	

#### باستقراء الجدول السابق رقم (١٠) يتبين ما يلي:-

- أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٥.٦) وهي درجة عالية، ومتوسط مرجح البعد قدره (٢٩٥) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ(معوقات الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية). وفقاً لاستجابات الطلاب كما يلي:

جاءت العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى عبارة " نقص وعى الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية " , بمتوسط مرجح قدره (١١٦.٧) وقوة نسبية بلغت (٧٧.٨)، واضح من ذلك أن هذه العبارة قد ترتبط بعبارة ، لأنها تتناول جزئية هامة وهي حرص الطالب ممارسة الأنشطة البيئية والاهتمام بمردودها لتنمية شخصية بشكل متكامل ومتوازن ، يشمل جميع جوانب الإنسان دون الاهتمام بجانب علي حساب باقي الجوانب.



- ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة " ضعف عوامل الجذب والحوافز لمشاركة الطلاب في المبادرات البيئية."، بمتوسط مرجح قدره (١١٣.٣) وقوة نسبية بلغت (٧٥.٦)، وهذا ترتيب منطقي لتلك العبارة، حيث إن حصولها علي هذه المرتبة تدل علي وجود بعض تقصير من رعاية الشباب وإدارة الأنشطة بالكلية، لأنه لا بد في بداية العام الدراسي أن يوزع علي الطلاب خطة توضح لهم مجالات الأنشطة وأنواعها التي يمكن أن يمارسوها في الكلية، والهدف من ممارسة كل نشاط، حتى تكون الأمور واضحة للطلاب ويستطيعوا أن يوفقوا بين محاضراتهم وبين ممارستهم لتلك الأنشطة .

جاءت العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة " عدم وجود برامج متخصصة لدعم قيم المواطنة البيئية." ، بمتوسط مرجح قدره (١١٠) وقوة نسبية بلغت (٧٣.٣) ، وهذا أمر طبيعي نظرا لكثرة عدد ساعات المحاضرات التي يحضرها الطلاب في الكلية، خاصة وأنهم يدرسون في الفرقة الأولى والثانية طبقا لنظام الساعات المعتمدة الذي يتطلب ضرورة حضور الطلاب في المقررات التي يسجلون فيها ، ليس هذا فقط ، بل إن مواعيد محاضرات هذه المقررات تأتي في الأوقات التي يمكن أن يمارس فيها الطلاب أنشطتهم ، وبالتالي تتعارض ممارسة الأنشطة مع حضور المحاضرات ، ونظرا للتركيز والاهتمام بحضور الطلاب المحاضرات وأن غيابهم لفترة محددة تحرمهم من دخول امتحان المقرر الذي سجل فيه ، فإن الطالب في هذه الحالة يفضل الحفاظ علي مستقبله وحضور المحاضرات وترك ممارسة الأنشطة ، وهذا يتطابق مع نتائج بعض الدراسات العلمية.

والعبارات التي جاءت في المرتبة الرابعة "ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة البيئية"، " قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية " ، " ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة البيئية خارج الكلية " بمتوسط مرجح قدره (١٠٠) وقوة نسبية بلغت (٦٦.٧)، وواضح من ذلك أن بينهما عامل مشترك وهو أنها كلها ترتبط بعوامل داخلية خاصة بالكلية سواء الميزانية أو الموارد والإمكانات أو أماكن الممارسة وكلها عوامل أسهمت في الحد من تفعيل ممارسة الأنشطة بالكلية ، وهي بالفعل عوامل يمكن أن تؤدي إلي تفعيل ممارسة الأنشطة بالكلية لو استخدمت بشكل إيجابي ، أو تؤدي إلي ضعف الممارسة إذا استخدمت بشكل سلبي.. كما تتفق مع نتائج (دراسة السكويت ٢٠٢١) والتي أكدت على أهمية وجود خطط واضحة ورسم أهداف لتنمية المواطنة البيئية يمكن تنفيذها وتقييمها، كما أوصت بأهمية توفير الدعم المادي اللازم من أجل تطوير دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة البيئية، وأيضاً أوصت الدراسة بأهمية زيادة الأنشطة التي تعنى بتنمية المواطنة البيئية، وتحفيز إدارة رعاية الشباب بالكلية للمشاركة في تلك الأنشطة من أجل رفع وعي الطلاب بأبعاد المواطنة البيئية وتمييزها.

- ثم جاءت في المرتبة السابعة عبارة " كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة البيئية " بمتوسط مرجح قدره (٩٣.٣) وقوة نسبية بلغت (٦٢.٢)، وهذا يؤكد على أهمية مشاركة

الطلاب في إعداد وتصميم الأنشطة الطلابية حتى تكون نابعة من احتياجاتهم ورغباتهم ، وهذا يؤدي إلى مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة.

**سادساً: التوصل لمقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.**

### جدول (١١)

**يوضح استجابات الطلاب حول مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.**

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٨٦,٧	١٣٠	٣٩٠	٣,٣%	٥	٣٣,٣%	٥٠	٦٣,٣%	٩٥	ريادة الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة البيئية.	١
٣	٨٠,٠	١٢٠	٣٦٠	١٣,٣%	٢٠	٣٣,٣%	٥٠	٥٣,٣%	٨٠	أتاحه مواعيد محددة لممارسة الأنشطة البيئية.	٢
٢	٨٢,٢	١٢٣,٣	٣٧٠	-	-	٥٣,٣%	٨٠	٤٦,٧%	٧٠	تنظيم العديد من الرحلات البيئية المختلفة للطلاب.	٣
٣م	٨٠,٠	١٢٠	٣٦٠	٢٠%	٣٠	٢٠%	٣٠	٦٠%	٩٠	تنظيم مواقف حوارية حول البيئة يشارك فيها الطلاب لتنمية قيمهم البيئية.	٤
١٠	٦٠,٠	٩٠	٢٧٠	٤٦,٨%	٧٠	٢٦,٦%	٤٠	٢٦,٦%	٤٠	أشراك الطلاب في تنظيم العديد من المبادرات البيئية.	٥
٨	٦٦,٧	١٠٠	٣٠٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	تنمية وعى الطلاب بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية البيئية.	٦
٦	٧٣,٣	١١٠	٣٣٠	٣٣,٣%	٥٠	١٣,٣%	٢٠	٥٣,٣%	٨٠	تطوير خطة الأنشطة الطلابية لتتضمن أنشطة تهتم بتدعيم القيم البيئية.	٧
٦م	٧٣,٣	١١٠	٣٣٠	٣٣,٣%	٥٠	١٣,٣%	٢٠	٥٣,٣%	٨٠	تنظيم العديد من المسابقات البيئية للطلاب.	٨
٨م	٦٦,٧	١٠٠	٣٠٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	زيادة وعى الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية.	٩

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
م <sup>٣</sup>	٨٠,٠	١٢٠	٣٦٠	٢٠%	٣٠	٢٠%	٣٠	٦٠%	٩٠	الاهتمام بالمرودود القيمي للأنشطة البيئية على الطلاب.	١٠
			٣٣٧٠	٣٥٠		٤٢٠		٧٢٥		المجموع	
				٢٣,٦%		٢٨%		٤٨,٣%		النسبة المئوية	
								٣٣٧		المتوسط المرجح	
								٧٤,٩		القوة النسبية	

### باستقراء الجدول السابق رقم (١١) يتبين ما يلي:-

- أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٧٤,٩) وهي درجة عالية، ومتوسط مرجح البعد قدره (٣٣٧) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ(مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية.) وفقاً لاستجابات الطلاب كما يلي:
- جاءت في المرتبة الأولى عبارة " زيادة الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة البيئية." ، بمتوسط مرجح قدره (١٣٠) وقوة نسبية بلغت (٨٦,٧)، وهذا يدل على أهمية هذه العبارة حيث إنها تركز على أهمية التمويل اللازم للأنشطة وذلك من خلال زيادة الميزانية بشكل ملائم حتى يمكن تنفيذ الأنشطة بالشكل المناسب الذي يشبع حاجات الطلاب بالكلية وينمي ميولهم ، وهذه الميزانية لا بد أن تراعي التجهيزات والمنشآت والحوافز للمشرفين والجوائز للطلاب في إطار المسابقات التي تقيمها إدارة الأنشطة بالكلية، وبالتالي فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام بالعمل على زيادة الميزانية حتى لا تظل ممارسة الأنشطة بالكلية مجرد حبر على ورق ، لأن إقامة المسابقات والمنافسات كل هذا يحتاج إلى تمويل ملائم .
- وجاءت في المرتبة الثانية العبارة " تنظيم العديد من الرحلات البيئية المختلفة للطلاب " بمتوسط مرجح قدره (١٢٣,٣) وقوة نسبية بلغت (٨٢,٢)، أعضاء هيئة التدريس في التخطيط ووضع
- جاءت في المرتبة الثالثة العبارات المرتبطة " أتاحة مواعيد محددة لممارسة الأنشطة البيئية " بتنظيم مواقف حوارية حول البيئة يشارك فيها الطلاب لتنمية قيمهم البيئية، " الاهتمام بالمرودود القيمي للأنشطة البيئية على الطلاب "، بمتوسط مرجح قدره (١٢٠) وقوة نسبية بلغت (٨٠)، وواضح من ذلك أهمية وجود تطوير حتى يتم تفعيل الأنشطة بالكلية ، سواء كان هذه التطوير

خاص بخطة الأنشطة الطلابية البيئية أو الاشتراك في المسابقات والمنافسات البيئية. المبادرات البيئية في الكلية بشكل بارز.

- جاءت في المرتبة السادسة العبارات " تطوير خطة الأنشطة الطلابية لتنضم أنشطة تهتم بتدعيم القيم البيئية" و " تنظيم العديد من المسابقات البيئية للطلاب"، بمتوسط مرجح (١١٠)، وقوة نسبية بلغت (٧٣.٣٪)، وتشير استجابات المبحوثين أن الطلاب في حاجة إلى المزيد من الفاعليات البيئية.

جاءت في المرتبة الثامنة العبارات " تنمية وعى الطلاب بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية البيئية" و " زيادة وعى الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية" بمتوسط مرجح (١٠٠)، وقوة نسبية بلغت (٦٦.٧٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى رغبة الطلاب في حضور المزيد من برامج التنمية، إلى جانب التوسع في تنفيذ الفعاليات التي تستهدف رفع وعى الطلاب بالقضايا البيئية، ليستفيد أكبر عدد من الطلاب، وبالتالي يتم تشكيل وعى جمعي لطلاب الجامعة قادر على أحداث حراك خاص بالقضايا البيئية.

### **ثامناً: النتائج العامة للدراسة:**

**في ضوء ما سبق من نتائج الدراسة الميدانية نستخلص ما يلي:**

**نتائج البحث المرتبطة بالتساؤل الأول:** ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه

**العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المسؤولية البيئية؟ ويتضمن دورها فيما يلي:**

- تنمية قيمة المسؤولية البيئية لدى الشباب الجامعي.
- جعل الشباب الجامعي يهتم بقضايا ومشكلات البيئة.
- تحفيز الشباب على متابعة ما يثار في وسائل الإعلام للتعرف على كل ما يدور حوله خاص بالبيئة.
- توعية الشباب برفض كل الأفكار التي تتعارض مع المعيشة في بيئة غير نظيفة.
- تدريب الشباب الجامعي على القيام بكافة المهام والمسؤوليات في نشر الوعي البيئي بين زملائه .
- إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للمشاركة في المشروعات و المبادرات الرئيسية الخاصة بالجانب البيئي.
- تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في حملات التوعية البيئية.

### **نتائج البحث المرتبطة بالتساؤل الثاني: ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المشاركة البيئية؟ ويتضمن دورها فيما يلي:**

- مساعدة الشباب على المشاركة في العمل الأهلي والتطوعي.
- تدريب الشباب على المشاركة في وضع الحلول للمشكلات البيئية.
- تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية البيئية.
- توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في حملات التوعية البيئية.
- تنمية قيمة التعاون لدى الشباب الجامعي.
- استثارة الشباب الجامعي على المشاركة المجتمعية في المشروعات البيئية.
- تعريف الشباب بأهمية دور الأنشطة البيئية المتعددة والمتنوعة.

### **نتائج البحث المرتبطة بالتساؤل الثالث: ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة المحافظة على الممتلكات العامة لدى الشباب الجامعي؟ ويتضمن دورها فيما يلي:**

- تنميه قيمة عدم إتلاف الممتلكات العامة والخاصة.
- الحفاظ على البيئة وعدم إلقاء المخلفات في الشارع.
- توعية الشباب بترشيد الاستهلاك موارد المجتمع.
- توعية الشباب بأهمية الالتزام بالتعليمات والقواعد العامة.
- توعية الشباب بأهمية المحافظة الأماكن العامة ومنع تخريبها.
- تتيح فرص المشاركة في مشروعات حماية البيئة.

### **نتائج البحث المرتبطة بالتساؤل الرابع؟: ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي؟ ويتضمن المعوقات التالية:**

- كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.
- ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة.
- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة البيئية .
- عدم وجود خطة واضحة ومحددة لممارسة الأنشطة البيئية.
- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة البيئية.
- ضعف عوامل الجذب والحوافز لمشاركة الطلاب في الأنشطة البيئية.

- فكرة الطلاب بأن المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية إلي مضيعة الوقت.

### **نتائج البحث المرتبطة بالتساؤل الخامس: دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي ؟** ويتضمن المقترحات التالية:

- تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة البيئية حتى لا تتعارض مع المحاضرات.
- زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة البيئية .
- إعطاء قدر أكبر للطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة البيئية.
- تحديد أهداف الأنشطة الطلابية بدقة وفق المبادرات البيئية.
- زيادة وعي الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية.

### **مقترحات تفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي؟**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ، فإن الباحثة تقترح عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الأنشطة الطلابية كأحد أساليب طريقه العمل مع الجماعات في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي ، وبالتالي زيادة مشاركة الطلاب ، وهذه التوصيات تتمثل في :

- العمل علي تشجيع الممارسة الحرة للأنشطة الطلابية لتنمية قيم المواطنة البيئية .
- العمل علي تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية ، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب علي ممارستها بشكل فعال .
- الاهتمام بالدور الهام الذي يقوم به الطالب في تنفيذ المعسكرات والرحلات والمسابقات البيئية.
- ضرورة تشجيع الطلاب علي ممارسة الأنشطة الطلابية بأشكالها المختلفة.
- توفير الموارد والإمكانات اللازمة التي تمكن الطلاب من المشاركة في الأنشطة الطلابية والإفادة منها.
- أهمية دور خدمة الجماعة في تفعيل الأنشطة الطلابية.
- الدور الإعلامي في تفعيل الأنشطة الطلابية لتنمية قيم المواطنة البيئية.
- التقييم المستمر للأنشطة البيئية التي تسعى الكلية لتنفيذها.

## المراجع:

## أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، نيفين عبد المنعم محمد إبراهيم. (٢٠٠٨). الإدارة البيئية ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج(٥).
٢. أبو عيطة، أحمد عبداللطيف أحمد. (٢٠٢٣). نحو إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٧(٢)، ٢٠٠ - ٢٧٩. DOI:10.21608/JSREP.2023.289572
٣. أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجيهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١٠٤، ٣٢٣ - ٣٩٠. DOI:10.21608/edushopag.2022.272247.
٤. إدريس، أسماء وحيد محمد وآخرون. (٢٠١٩). المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٤٧، العدد ٣.
٥. إسماعيل، رضي السيد شعبان. (٢٠٢١). استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣٣، ٧٥ - ١٦٠. DOI:10.21608/pjas.2021.217037
٦. آل سعيد، عائشة أحمد محمد. (٢٠٢٢). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة دراسة مطبقة على عينة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، العدد السادس والعشرون.
٧. أمين، أوكيل محمد. (٢٠٢٠). التكريس الدستوري للحق في بيئة سليمة كأساس لممارسة المواطنة البيئية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية، جامعة المسيلة، الجزائر، ٤(٢)، ١١٦ - ١٣٤.
٨. بن عودة، محمد الأمين. (٢٠٢٠). واقع المواطنة البيئية بالدول الأوروبية بين التشريعات الوطنية والتباين في التوجهات المجتمعية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٩(١)، ٨٨٩ - ٩٠٨.
٩. بوزيان، عليان؛ الشيخ، بوسماحة؛ أحمد، شامي. (٢٠١٤). دور الوعي البيئي في صناعة المواطنة البيئية العالمية في الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، مخبر البحث في تشريعات حماية النظام البيئي، جامعة بن خلدون تيارات، ٤(١)، ١ - ٢١.
١٠. التمامي، علي علي. (٢٠١٠). استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرون، ج٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١١. جودة، هاني مصباح. (٢٠٢٣). مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد ٢٨.
١٢. حدادي، وليدة. (٢٠٢٠). تكوين قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في الدور والتأثيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر، ١١(١)، ٥٨ - ٤٨.

١٣. حسن ، أسماء.(٢٠١٨). التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة بين طلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥٨، الجزء ٢، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
١٤. الديب، محمود نور الدين قبيصي.(٢٠٢٢). التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية . مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئة، ١٠(٤)، ٣-٤٢.
- DOI:10.21608/FJSSJ.2022.150999.1104
١٥. الديسبي، علي محمد عبد المعطي .(٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعزيز السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد ١٩ .
١٦. رجب، إبراهيم .(٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، ورقة عمل منشورة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
١٧. الرشيدى، حسين مجبل محمد هدبة ؛ الشبو ، سعاد مسلم؛ الرشيدى، شافي عوض ضيدان ؛ العازمي، بدر حمد.(٢٠١٨). اتجاهات الإداريين التربويين نحو تطوير المشاركة البيئية بوزارة التربية دولة الكويت ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ١٩(٩)، ١٨٧ - ٢٥١ .
١٨. الرفعي، محب، وآخرون.(٢٠٢١). برنامج مقترح لتنمية المواطنة البيئية لأعضاء المجالس المحلية باليمن لمواجهة الأزمات والكوارث البيئية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ٢٤(٢)، ١٠١٠ - ١٣٢ .
١٩. زبيدة ، أحمد الأمين علي.(٢٠١٣). فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل المشكلات ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.
٢٠. الزبيدي، غنى .(٢٠١٦). دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق متطلبات المواطنة البيئية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العراق ، ع ٨٩ ، ٥٣-٧٥.
٢١. زمزم، محمد أحمد.(٢٠١٦). المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي ، دراسة مقارنة بين الريف والحضر في محافظة بني سويف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الإنسانية البيئية ، جامعة عين شمس.
٢٢. سالم، سماح سالم .(٢٠١٢). خدمة الجماعة " التعليم والممارسة في العالم العربي، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٣. سعد، محمد الظريف.(١٩٩٢). معوقات دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة .
٢٤. السويكت ، أحمد بن عبدالله .(٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ، جامعة تعز فرع التربية ، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي ، ٢٣، ٣٣-٦٧ .
٢٥. السويكت، أحمد بن عبدالله .(٢٠٢١). المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم : دراسة ميدانية ، مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة حفر الباطن ، ٢ ، ٢٠١-٢٥٦ .
٢٦. السيد ، خالد .(٢٠٢١). مدى قدرة الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية على تحقيق أهدافها في حماية البيئة من التلوث في ظل وباء كورونا، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد ٢٣، العدد ٦، جامعة الفيوم .
٢٧. سيف، سعاد خلف.(٢٠١٣). تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الخدمة العامة في تنمية قيم المحافظة على البيئة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.



٢٨. صالح، نجلاء محمد (٢٠١٠). نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي : دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع(٢٨)، ج(٤).
٢٩. طالب، يسري(٢٠٢٢). أثر دمج مهارات التفكير المستقبلي في مادة علم الأحياء على الوعي البيئي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية ، العدد ٥٥، الجزء ٣، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، الجامعة العراقية .
٣٠. عاشور، الطائي زياد ؛ عبدالله ، علي محسن (٢٠١٠). التربية البيئية ، بيروت ، المؤسسة الحديثة للكتاب
٣١. العايدي، حسناء (٢٠٠٨). دراسة تحليلية لبرامج جماعات الجواله ودورها في تنمية مشاركة الشباب الجامع في مشروعات خدمة البيئة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٣٢. عبد الحفيظ ، حنان (٢٠٢٠). تقويم فعالية تطبيق الأخصائي الاجتماعي لمهارة إدارة الاختلافات مع جماعات النشاط المدرسي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد ٥١، العدد ١، كلية الخدمة الاجتماعية.
٣٣. عبد الحميد، برجومة ؛ حياة ، سعيد (٢٠١٧). مساهمة الالتزام بالمسؤولية البيئية في تحقيق المواطنة البيئية في المؤسسة الاقتصادية ، حالة NCA Rouiba ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، جامعة محمد بو ضياف ، الجزائر ، ١٨ ، ٢٧١ – ٢٨٣.
٣٤. عبد الفتاح، رمضان إسماعيل ؛ عبد اللع ، كرم عبد التواب محمود ؛ عبد الغني، عبدالغني نبيل مبارك(٢٠٢٣). تصور مقترح لتدعيم ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٣١(٢)، ١٢١ – ١٦٦ . DOI:10.21608/jfss.2023.299296
٣٥. عبدالوهاب ، إيمان جمعه محمد(٢٠٢١). تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية " دراسة حالة على جامعة بنها "، مجلة كلية التربية بنها ، المجلد ٣٢ العدد ١٢٨.
٣٦. العجمي، عمار أحمد؛ الظفيري ، ناجي بدر ؛ الشطي ، يعقوب يوسف رجب (٢٠١٨). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ١٧٨(١)، ٤٦٢ – ٤٩٥ . DOI:10.21608/jsrep.2018.40110
٣٧. عرابية ، فضيلة ؛ حامد ، خالد(٢٠٢١). آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، ٨(١)، ٦١ – ٧٧.
٣٨. عمروش، الحسين (٢٠١٤). المواطنة البيئية العالمية ، مجلة الجنان لحقوق الإنسان ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الجنان ، لبنان ، ٦ ، ٨٩ – ١٢٤
٣٩. عوض، شريف محمد ، والحربي ، خالد بن سليم (٢٠١٧). الأنشطة الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٦٠
٤٠. قرجع ، سامية (٢٠٢٢). المواطنة البيئية كآلية سلوكية لإعمال الحق في بيئة صحية ، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ، معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي سي الحواس ، بركة ، الجزائر ، ٥(١)، ٩٦٣ - ٩٨٢.
٤١. ليلة ، علي ، أبو المجد ، محمد السيد (٢٠١٥). دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة ، الإسكندرية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
٤٢. مزيو، منال بنت عمار(٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع ، ج ١ .
٤٣. مشكور، مسعود(٢٠٢١). المسؤولية البيئية ، دار زاد ، عمان ، الأردن.

٤٤. ناصر، إبراهيم عبدالله.(٢٠٠٢). المواطنة ، عمان ، مكتبة الرائد العلمية .  
٤٥. نصيف فهمي منقربوس : العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعة وتنمية الاتجاه نحو المحافظة على الملكية العامة، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ، ص ٦٧ .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Abbas, A., A.& Ali, R., H.(2023). College students preceptions of environmental sustainability and its impact on environmental citizenship, AIP converence proceedings, 2776(1), conference: 1<sup>st</sup> international conference on Achieving the sustainable development goals (1<sup>st</sup> ICASDG2022) 6-7 June 2022, Istanbul ,Turkey. <https://doi.org/10.1063/5.0137271>.
2. Asah, S.T., Bengston,D.N., Westphal, L. M., & Gowan, C.H.(2018).Mechanisms of children's exposure to nature: Predicting adulthood environmental citizenship and commitment to naturebased activities . Environment and behavior, 50 (7), 807 – 836. Dol:10.1177/0013916517718021 .
3. Dobson, A. and Bell, D. (2005). Report of the seminars held at the faculty enough, London in May.
4. ESCWA.(2013). <https://www.unescwa.org/sd-glossary/environmental-engagement,6/7/2023,3:26PM>
5. Jones, Peter. (2010). Responding to ecological crisis transformative pathways for social work education, vol 46 No1.
6. Kalaistsidaki, M.; Baltsioti, E.(2022). Environmental Citizenship of students of primary education of a greek university , Environ , sci. proc., 14(15). 1-4. <https://doi.org/>
7. Karsten, Mondel.(2003). Examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of students piratical practicipation in the Mexico Canada Rural development exchange, university of Toronto, Canada.
8. Mueller, H.(2011). Sustainable citizenship as a key to sustainability, Establishing a common ground on technology use in new Zealand's dairy sector, A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of master of social science at the university of Waikato.
9. Srbaini, F.(2020). Evaluation of environmental citizenship levels and their implications Against ecological values and practices ; How about prospective

teacher students . Advances in social science, education and Humanities research , 55, proceeding of the 2<sup>nd</sup> international conference on social sciences education (ICSSE 2020), 211- 217.

10. Stefano, G.; D.(2018). Citizenship and environmental sustainability- A survey study on swedish lund university students (published master thiesis), Lund university , Department of political science.